



نسخة إلكترونية

يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500 دينار

العدد (4685) السنة السابعة عشرة - الإثنين (1) حزيران 2020

جريدة سياسية يومية

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير



غالب حسن الشايندر
يكتب: إنقاذ عاطل عن العمل
لا القضاء على البطالة!



6
سليم سوزه يكتب:
مينيابولس.. احتجاج
أم شغب؟

6
مخزي ليرب

نائب سابق: 600 ألف وهمي وفضائي يستلمون مرتبان

الحكومة تستعد لإصدار حزمة إصلاحية جديدة منتصف الأسبوع الجاري

اللجنة المالية تعلن توفير الرواتب: ارتضاع أسعار النفط أنهى الأزمة

بغداد / المدى

توقعت لجنة الاقتصاد والاستثمار البرلمانية إصدار مجلس الوزراء حزمة إصلاحية جديدة يوم الثلاثاء المقبل، مؤكدة أن الحكومة ستجمد رواتب رفحاء بعدما قررت لجنة الإصلاح معالجة ازدواج الرواتب، والرواتب التقاعدية للمشمولين فيها.

وتقول ندى شاكر جودت، عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار البرلمانية في تصريح لـ(المدى) إنه "على الجميع انتظار قرارات لجنة الإصلاح المالي الحكومي لمعالجة ازدواج الرواتب وتخفيض رواتب الدرجات العليا ومحترزي

رفحاء قبل الحكم عليها". ووجه رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي أول أمس السبت خلال تروؤسه الاجتماع الدوري للجنة الإصلاح المالي بمعالجة ازدواج الرواتب، والرواتب التقاعدية لمحترزي رفحاء، وطالب باتخاذ جملة من الإجراءات لمعالجتها، أبرزها تخفيض رواتب الدرجات العليا في مؤسسات الدولة.

وتتابع جودت أن لجنتها "قدمت عدة مقترحات لتجاوز الأزمة المالية الحالية من خلال السيطرة على المنافذ الحدودية والموافق التي تدر أموالاً واضحة، والزام شركات الهاتف النقال بدفع المستحقات المالية التي بذمتها"، لافتة إلى أن "الغاء هذه الرواتب

يطلب تشريع بعض القوانين في البرلمان". وتؤكد أنه "بمقدور الحكومة مصطفى الكاظمي بحاجته إلى قرارات استثنائية لمعالجة عمليات هدر المال العام، والقضاء على حالات الرواتب الفاحشة لما يسمى برواتب رفحاء".

ويطالب الدراجي بـ"إعادة النظر في قانون رفحاء الذي صوت عليه مجلس النواب عام ٢٠١٣"، مؤكداً

في تصريح لـ(المدى) أن "لجنة الإصلاح المالي التي شكلها رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي بحاجته إلى قرارات استثنائية لمعالجة عمليات هدر المال العام، والقضاء على حالات الرواتب الفاحشة لما يسمى برواتب رفحاء".

ويطالب الدراجي بـ"إعادة النظر في قانون رفحاء الذي صوت عليه مجلس النواب عام ٢٠١٣"، مؤكداً

أن "جميع المسؤولين والسياسيين ادخلوا أسماء أقاربهم ضمن القوائم المشمولة في رواتب رفحاء، وهم غير متواجدين أصلاً في معسكر رفحاء".

وفي سياق آخر، قال عضو اللجنة المالية في البرلمان، جمال كوجر، إن الحكومة "تمكنت من حسم أزمة رواتب الموظفين بعد تعالي النفط وارتفاع أسعاره التي

وصلت إلى ٣٦ دولاراً للبرميل". وأضاف كوجر، أن "العراق يجني مقابل كل دولار يرتفع في سعر النفط، حوالي مليار و٣١٥ مليون دولار، ما أسهم في حل مشكلة تسديد رواتب الموظفين، بالإضافة إلى القروض الداخلية التي لجأت إليها الحكومة التي قد تنجبه أيضاً إلى الاحتياطي النقدي".

■ **تفاصيل موسعة ص ٢**

نائب: عزل الحلبوسي قبل إكمال الكابينة سائرون يطلب "حل البرلمان" وسط جهود يبذلها لإقائته

بغداد / المدى

تعطيل عمل مجلس النواب وجعله ميت سريريياً. وأشار النائب عن تحالف سائرون إلى أن "تعطيل عمل المجلس يعتبر مخالفة قانونية وشرعية وأخلاقية وتكنا بالقسم الذي قسمناه أمام الله والشعب بأن نكون عينا ساهرة لحماية الشعب العراقي وأرضه وسمائه وأن نُؤدي واجباتنا بالإخلاص". وتابع فاخر، أن "العراق يمر بأزمات أمنية واقتصادية وصحية، بحاجة إلى عمل مستمر ومكثف لإيجاد حلول لتلك الأزمات"، مطالباً "الكتل السياسية المشتركة بالعملية السياسية أن تدلو ببلوها في هذه المهزلة". ودعا فاخر، رئيس الجمهورية برهم صالح ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى "الاستعجال بالانتخابات المبكرة، لأن العملية السياسية الحالية غير قادرة على بناء دولة مؤسسات وتحقيق الرفاه للشعب العراقي". ويحاول تحالف سائرون الذي يتزعمه زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر منذ شهر الاطاحة برئيس البرلمان، لكنه لم يحرز تقدماً يذكر، فيما يقول مراقبون ان مياغته القوى السياسية من قبل سائرون يطلب "حل البرلمان" هدفه قبول الكتل بحلول اقل وضأة وهي استبدال الحلبوسي ومنح البرلمان ثقته لحكومة رئيس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي، بعد التصويت على أغلب الوزراء المرشحين للحقائب الوزارية.

علي عدنان
يتقدم على
رضائي
وناكات في
استفتاء
الآسيوي



حظر تنقل الدواجن يرفع أسعارها في الأسواق

بغداد / المدى

الأخيرة إذ كان سعر الدجاجة الكبيرة ٦ آلاف دينار فيما ينخفض السعر مع الدجاج الصغير، أما الآن فأصبح سعر الدجاجة صغيرة الحجم من ٨-٧ آلاف دينار". وتضيف "أفضل دافعا شراء الدجاج الحي لأنه طازج وجاهز للطبخ ولا يمكنني الاستغناء عنه لانخفاض سعره بالنسبة للحوم الحمراء". في حين يقول سجاد سيف (بائع دواجن) لـ(المدى) عن "ارتفاع سعر الدجاج الحي بسبب حظر نقل الدواجن بين المحافظات بسبب انفلونزا الطيور وتحكم تجار الجملة في الأسعار لزيادة الطلب إضافة إلى ظروف حظر التجوال بسبب وباء كورونا وصعوبة التنقل وتوفير العلف ونفوق وفقدان بعض الدواجن أثناء النقل أو من حرارة الجو".

■ **تفاصيل موسعة ص ٤**

260 إصابة جديدة بكورونا.. و"خلية برلمانية" تتحدث عن العزل المناطقي

بغداد / المدى

شفاء، و١٠ وفيات. وبهذا يكون المجموع الكلي للإصابات "٦٤٣٩" منها مجموع "٣١٥٦" حالة الشفاء، والراقدين "٣٠٧٨" منهم ٤٦ في العناية المركزة. والوفيات بلغت "٢٠٥". وفي سياق متصل، كشف عضو خلية الأزمة النيابية حسن خلطسي، أمس الأحد، عن خطة مقترحة تعتمد حظر التجوال الجزئي، في المناطق غير الموبوءة. وأضاف أن "خطة الخلية المقترحة بعد الحظر الشامل ستتضمن فرض حظر للتجوال للمناطق ذات الإصابات العالية، واعتماد الحظر الجزئي لباقي المناطق

ديالى: ٢، واسط: ٧، بابل: ٢٦، ٥٨، بغداد/ الكرخ: ٣٥، مدينة الطب: ٢، النجف: ٧، البصرة: ٢٤، السليمانية: ٢٤، دهوك: ٤.



موزعة كالتالي: بغداد/ الرصافة: ٥٨، بغداد/ الكرخ: ٣٥، مدينة الطب: ٢، النجف: ٧، البصرة: ٢٤، السليمانية: ٢٤، دهوك: ٤. أعلنت وزارة الصحة والبيئة، أمس الأحد، تسجيل ٢٦٠ إصابة جديدة مقابل ٤٦ حالة شفاء خلال ٢٤ ساعة. وقالت الوزارة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه إنه "تم فحص (٥٣٨١) نموذج في كافة المختبرات المختصة في العراق وبذلك يكون المجموع الكلي للناحج المنفحوصة منذ بداية تسجيل المرض في العراق (٢٢٧٥٦)". وأضاف: "سجلت مختبرات وزارة الصحة والبيئة (٢٦٠) إصابة في العراق

7 تأملات حول حكاية بوشكين عن الصياد والسمة

بغداد / المدى

أيقظ خلايا نائمة منذ 4 سنوات في البصرة إحياط مخطط لداعش حاول نقل الهجمات إلى الجنوب

أهوار الناصرية مهددة بمخزونها السمكي والصيادون يحذرون من استنزاف الثروة

ذي قار / المدى

العام بضخ إصبغيات الاسماك وهذا ما أخذ ينعكس على المخزون السمكي في مناطق الأهوار"، مشيراً الى أن "الأسماك في الأهوار في تناقص مستمر نتيجة عمليات الصيد الواسعة والصيد غير القانوني وكثرة أعداد الصيادين، ولهذا تتطلب برامج دورية لردها بالإصبغيات لغرض إدامة عملية التكاثر". وأوضح السعيد في أن "ارتفاع معدلات البطالة جعل الكثيرين من العاطلين عن العمل يلجؤون الى صيد الأسماك في الأهوار وهذا ما أخذ يستنزف الثروة السمكية"، مبيّناً أن "أكثر من ٦٠ بالمئة من الشباب العاطلين عن العمل توجهوا لصيد الأسماك لتوفير قوتهم اليومي وقوت أسرهم".

حذر الصيادون في مناطق أهوار الناصرية، من استنزاف الثروة السمكية نتيجة تلوؤ وزارة الزراعة في تنفيذ برامجها الخاصة بضخ إصبغيات الأسماك لهذا العام والنقص الحاصل بالمخزون السمكي. وفيما أكدوا انقراض أنواع من الأسماك كانت معروفة بمناطق الأهوار، أشاروا الى أن مهنة صيد الأسماك في مناطق الأهوار باتت مصدر الرزق الرئيس لمعظم سكان الأهوار إذ تستوعب أكثر من ٦٠٪ من العاطلين عن العمل. وقال رئيس جمعية الصيادين في هور السيف ناجي إرحيم أبو تلف السعيد لـ(المدى) إن "وزارة الزراعة تأخرت هذا

■ **تفاصيل ص ٤**

إحباط مخطط لداعش حاول نقل الهجمات إلى الجنوب

■ أيقظ خلايا نائمة منذ 4 سنوات في البصرة

الأسبوع الأخير من شهر أيار - أكثر
اعتقال 23 عنصراً تابعاً
للتنظيم بينهم قيادات

□ بغداد / المدى

الأسبوع الأخير من شهر أيار - أكثر الأشهر عنفاً في البلاد منذ أكثر من عامين - بدأت القوات الامنية بحملة "حصد" ما تبقى من داعش، مقابل "ضرب الاعناق" الذي اعلنته التنظيم قبل عدة اسابيع. وفي الايام القليلة الماضية، تمكنت قيادات العمليات في قواطع متعددة، من قتل واعتقال أكثر من 20 مسلحاً تابعاً لداعش، بينهم رؤوس مهمة في التنظيم، وبحسب تقارير غربية، ان داعش اعلن مسؤوليته عن مئات الهجمات في جميع أنحاء العراق، خلال شهر أيار الماضي، ما تسبب في مقتل وإصابة 426 شخصاً.

□ إيقاظ الخلايا

مسؤول امني قريب من قيادات العمليات يقول لـ(المدى)، ان إعادة الهيكلة التي بدأت بعد مقتل البغدادي، تضمنت "إيقاظ الخلايا النائمة دفعة واحدة"، بعد ان ذابت الولايات المتعددة، بحسب تقسيمات التنظيم.

في اصدار "ضرب الاعناق" في ايار الذي انتهى توا - وهو التسجيل الاول للتنظيم بعد اعلان بغداد القضاء عليه نهاية 2017 - كان قد اعلن الاخير فيه، تحول البلاد الى ولاية واحدة، وهي ولاية العراق. وفق الترتيب الجديد الذي وضعه ابو ابراهيم القرشي، خليفة زعيم داعش ابو بكر البغدادي، فانه، وبحسب المسؤول الامني، من المتوقع ان تحاول خلايا داعش في مناطق بعيدة عن المناطق التي كانت محتلة من التنظيم، ان "تستيقظ لاحداث ارباك" خاصة في مدن مهمة مثل البصرة.

□ التخطيط بدأ من البصرة

امس، قال رئيس خلية الصقور، وهي جهة استخباراتية تابعة لوزارة الداخلية، علي البصري، ان السلطات أحبطت

قوة أمنية منتشرة في البصرة قبل أيام.

مخططاً "خطيراً" كان ينوي تنظيم داعش تنفيذه في البصرة وعدة محافظات أخرى. وفي صيف 2019، وجد عدد من سكان البصرة منشورات منسوبة لـ"داعش" تحت اسم "ولاية الجنوب"، ومرسوم عليها شعار التنظيم الاسود، فيما لم يعرف بعد ذلك كيف وصلت تلك الاوراق الى شوارع مهمة في المدينة. ويقول ابو علي البصري في بيان رسمي، ان المخطط الذي جرى خلال سيطرة داعش بالمناطق التي احتلتها التنظيم عام 2014 في نينوى

واعتقال اربابيين اثنين من عناصرها المسؤولين عن إعادة الاتصال والتحرك على بقايا داعش المنقطعين والهاربين من المحافظات المحررة". وأكد البصري أن عنصرين داعش اللذين جرى القبض عليهما، سجلت ضدتهما "قضايا إرهابية" لمشاركتهما في هجمات ضد القوات المسلحة والبيشمركة والحشد الشعبي، وكذلك نصب نقاط السيطرة وجمع الاتوات واعتقال وتعذيب المواطنين خلال سيطرة داعش بالمناطق التي احتلتها التنظيم عام 2014 في نينوى

والرمادي وصلاح الدين. وتجذب البصرة، المنفذ البحري الوحيد للعراق، الكثير من العاملين المحليين والأجانب الذين لا يتم تدقيق أوضاعهم بشكل صارم، وفق ما يقوله مسؤولون في المحافظة. ويعمل أكثر من 80 ألف أجنبي بمجال الطاقة في البصرة فقط، فضلاً عن آلاف آخرين في الشركات والأعمال التجارية الأخرى.

□ ولاية الجنوب

وعاد اسم "ولاية الجنوب"، وهو



اسم تنظيم "داعش" في المحافظات الجنوبية، الى الواجهة في احداث تطاهرات البصرة في صيف 2018، حيث اظهرت بعض الصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي آنذاك، صور على ان حرق مقرات الحشد والقنصلية الإيرانية في البصرة تحت توقيع "الولاية". وولاية الجنوب "هي مجموعة نائمة، بحسب التصيف الأمني، اتهمت في بعض الأوقات بتفجيرات وقعت في الناصرية وكربلاء وبابل والبصرة، خاصة في مواسم الازمات السياسية، آخرها كانت في حوادث جرت في 2016. وأشار المسؤول الرفيع في جهاز الاستخبارات، إلى أن قيادات داعش الجديدة التي برزت بعد مقتل البغدادي، عمدت إلى إعادة الاتصال بعناصرها من الأهالي والمختبئين في المناطق التي كانت تحت سيطرتها عام 2014. وأكد البصري "تصعيد داعش لعملياته خلال الايام الاخيرة"، لكنه اعتبرها محاولات بائسة من "أجل إثبات وجود التنظيم بعد انكساره ومقتل قياداته

معهد بروكغنز: على واشنطن توفير إسناد عسكري مباشر للحشد وتدريب أفرادهم وتسليحهم



□ ترجمة / حامد احمد

بعد مرور خمسة اشهر ومحاولتين فاشلتين لتشكيل حكومة، حظي العراق اخيراً برئيس وزراء جديد. تنصيب مصطفى الكاظمي بمنح البلاد فرصة لاسترداد الانفاس بعد أشهر من جمود سياسي واضطراب مجتمعي عام منذ تشرين الاول عام 2019. هذا الاضطراب هز الطبقة السياسية، ورافقه ايضا انتشار وباء كورونا وهبوط حاد بأسعار النفط وتوترات بين الولايات المتحدة وايران. بدأت توترات بالظهور بين الولايات المتحدة والعراق بعد اقدم واشطن في شهر كانون الثاني على اغتيال الجنرال الإيراني قاسم سليماني ونائب قائد الحشد ابو مهدي المهندس قرب مطار بغداد. واصبحت الولايات المتحدة مستاءة اكثر من فشل بغداد من السيطرة على فصائل مسلحة مقرية من ايران، وكذلك استخدام ايران للعراق كمنفذ للتملص والمراوغة من تبعات عقوبات واشطن المفروضة على طهران. وسط هذه التوترات، تتوفر الآن فرصة لواشنطن وبغداد في إعادة رسم علاقتهما عبر حوار ستراتيبي بين الولايات المتحدة والعراق من المزمع الانطلاق به هذا الشهر. من المتوقع ان يتناول الحوار موضوع الحشد وما يتخلله من فصائل مسلحة تعمل خارج ارادة الدولة، وما ينبغي على الولايات المتحدة ان تطرحه على الجانب العراقي بخصوص هذا الموضوع. انسحاب فصائل مسلحة موالية للجمهورية العليا في العراق من هيئة الحشد وارتباطها بوزارة الدفاع يمثل نافذة للولايات المتحدة بان تصيغ روابط اقرب مع تلك الفصائل. وينبغي على واشنطن ان لا تطلب من بغداد حل الحشد بأكمله، وهو طلب قد لا يرضي بغداد كون الحشد يتمتع بسلطة في مؤسسات سياسية وعسكرية في البلد. بل على واشنطن ان تعمل مع رئيس الوزراء لتوفير اسناد عسكري

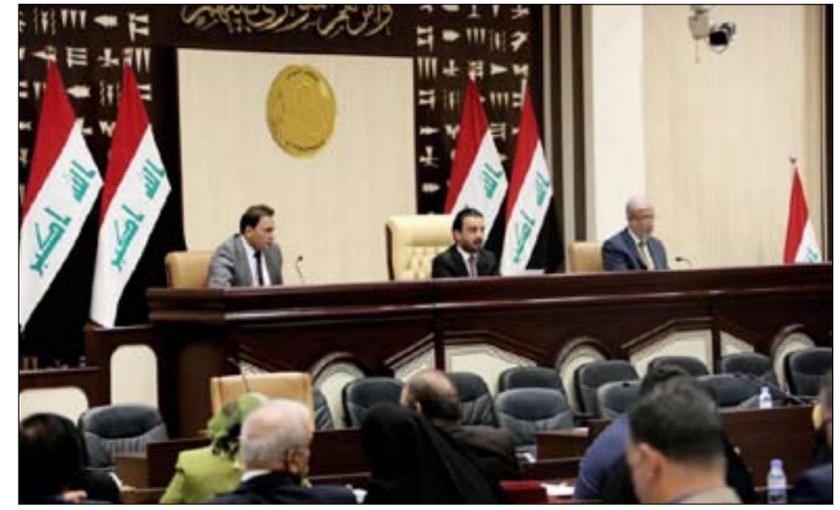
نائب لم يؤد اليمين: عزل الحلبوسي قبل إكمال الكابينة الحكومية سائرون يطلب "حل البرلمان" وسط جهود يبذلها لإقالاته

□ بغداد / المدى

وصف النائب عن تحالف سائرون جمال فاخر، أمس الأحد، مجلس النواب بأنه "ميت سريرياً"، محملاً رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، مسؤولية ذلك، فيما دعا رئيسي الجمهورية والوزراء إلى الإسراع بإجراء الانتخابات المبكرة. وأضاف فاخر إن "رئيس البرلمان يتحمل المسؤولية بشكل كامل عن تعطيل عمل مجلس النواب وجعله ميت سريرياً". وأشار النائب عن تحالف سائرون إلى أن "تعطيل عمل المجلس يعتبر مخالفة قانونية وشرعية وأخلاقية ونكثاً بالقسم الذي قسمناه أمام الله والشعب بأن نكون عينا ساهرة لحماية الشعب العراقي وأرضه وسامانه وأن نؤدي واجباتنا بإخلاص". وتابع فاخر، أن "العراق يمر بأزمات أمنية واقتصادية وصحية، بحاجة إلى عمل مستمر ومكثف لإيجاد حلول لتلك الأزمات"، مطالباً "الكتل السياسية المشتركة بالعمل السياسية أن تلو بلوها في هذه المهلة".

ودعا فاخر، رئيس الجمهورية برهم صالح ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى "الاستعجال بالانتخابات المبكرة، لأن العملية السياسية الحالية غير قادرة على بناء دولة مؤسسات وتحقيق الرفاه للشعب العراقي". ويحاول تحالف سائرون الذي يتزعمه زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر منذ شهر الاطاحة برئيس البرلمان، لكنه لم يحرز تقدماً يذكر، فيما يقول مراقبون ان مباحثة القوى السياسية من قبل سائرون يطلب "حل البرلمان" هدفه قبول الكتل بحلول اقل وطأة وهي استبدال الحلبوسي ومنح البرلمان ثقته لحكومة رئيس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي، بعد التصويت على أغلب الوزراء المرشحين للحقائب الوزارية. وبدأت كتلة سائرون بمساندة من كتل أخرى، اجراءات إقالة رئيس البرلمان محمد الحلبوسي متهمه إياه بالانحياز وعدم تمكنه من ادارة جلسات مجلس النواب بشكل مناسب بعد ايام من تمرير حكومة الكاظمي.

ولم يوافق مجلس النواب على تعيين لائحة وزراء جديدة، مما دفع الحلبوسي إلى تقديم ثلاثة مرشحين لخلافة الحلبوسي لكن كل هذه الاتفاقات بقيت في الغف المظلمة. بالمقابل يرى فريق الحلبوسي ان هذا التحرك محاولة للحصول على المزيد من المكاسب السياسية في حكومة مصطفى الكاظمي عبر الضغط على رئاسة البرلمان. واختار مجلس النواب محمد الحلبوسي رئيساً له في ايلول 2018 وهو مرشح تحالف البناء الذي ضم كتلة الفتح واقتلاع دولة القانون وكتل سنية متعددة في جلسة ماراتونية تنافس معه فيها عدد من المرشحين على المنصب منهم أسامة النجيفي وخالد العبيدي. وكشف النائب المستقل باسم خشان، امس الأحد، عن وجود إجماع سياسي شيعي سني على إقالة رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، فيما بين أن إقالة الحلبوسي ستمت قبل تمرير الوزراء المتبقية لحكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي.



في المقابل، قال المحلل السياسي علي المعمور إن "كتلة سائرون على وجه الخصوص نموذج بارز لهذا النوع من الابتزاز السياسي، حيث تتبع الكتلة الزعيم الصدر، وهو الذي تحالف مع رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي ومن ثم انقلب عليه وتحالف مع رئيس الوزراء التالي حيدر العبادي ومن ثم سحب دعمه عنه ليفشل في الوصول إلى دورة ثانية، ومن ثم دعم رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي قبل أن يسحب دعمه ليضطر إلى الاستقالة".

دور الكرد في بغداد وتحقيق الاستقرار في اقليم كردستان حيث هناك تواجد كبير للاميركان هناك. وان تعمل على فرضية احتمالية انسحابها من قواعد في العراق بان تؤمن لها مكانا في الاقليم لإعادة نشر قواتها هناك، او ان تستخدمه كقناة تؤمن من خلالها مصالح الولايات المتحدة الحيوية في مناطق أخرى من العراق. على الولايات المتحدة ان نهى عبر هذا الحوار لعلاقات مع اجيال قادمة من القادة العراقيين. القادة السياسيون الحاليون للعراق يفكرون، الى حد كبير، الى الشعور بالمسؤولية والتعاون والحاجة الملحة لمعالجة التحديات التي تواجهها البلاد على المدى البعيد. الحكومة الحالية هي حكومة انتقالية جاءت لتحقيق هدفين رئيسيين وهما انقاذ البلاد من السقوط في هاوية والإعداد للانتخابات يمكن ان تسترجع البلاد فيها قوتها. الحوار الاستراتيجي العراقي - الاميركي هو جزء من اجراء اوسع يهدف الى حسم سلسلة من قضايا راسخة. الحوار سيغذي الى منافع مشتركة وعلاقة مثمرة بين البلدين تكون في صالح الشعب العراقي. عن: معهد بروكغنز

أكدوا توجه أكثر من 60 بالمئة من العاطلين لمهنة الصيد

أهوار الناصرية مهددة بمخزونها السمكي، والصيادون يحذرون من استنزاف الثروة السمكية

ذي قار / حسين العامل

حذّر الصيادون في مناطق أهوار الناصرية يوم الأحد (31 أيار 2020) من استنزاف الثروة السمكية نتيجة تلوّث وزارة الزراعة في تنفيذ برامجها الخاصة بضخ إصبغيات الأسماك لهذا العام والنقص الحاصل بالمخزون السمكي، وفيما أكدوا انقراض أنواع من الأسماك كانت معروفة بمناطق الأهوار، أشاروا إلى أن مهنة صيد الأسماك في مناطق الأهوار باتت مصدر الرزق الرئيس لمعظم سكان الأهوار إذ تستوعب أكثر من 60 بالمئة من العاطلين عن العمل.

وقال رئيس جمعية الصيادين في هور السناف ناجي إرجم أبو تلف السعيد للمدى أن "وزارة الزراعة تأخرت هذا العام بضخ إصبغيات الأسماك وهذا ما أخذ ينعكس على المخزون السمكي في مناطق الأهوار"، مشيراً إلى أن "الأسماك في الأهوار في تناقص مستمر نتيجة عمليات الصيد الواسعة والصيد غير القانوني وكثرة أعداد الصيادين، ولهذا تتطلب برامج دورية لرفدها بالإصبغيات لغرض إدامة عملية التكاثر".

وأوضح السعيد أن "ارتفاع معدلات البطالة جعل الكثيرين من العاطلين عن العمل يلجؤون إلى صيد الأسماك في الأهوار وهذا ما أخذ يستنزف الثروة السمكية"، مبيناً أن "أكثر من 60 بالمئة من الشباب العاطلين عن العمل توجهوا لصيد الأسماك لتوفير قوتهم اليومي وقوت أسرهم".

ودعا رئيس جمعية الصيادين "وزارة الزراعة ومديرية زراعة ذي قار إلى التعجيل بإطلاق إصبغيات الأسماك ولاسيما أسماك الكارب والبني وبقية الأنواع التي تواجه مخاطر الانقراض



في مناطق الأهوار"، مبيناً أن "الكثير من أنواع الأسماك التي كانت تشتهر فيها مناطق الأهوار أخذت تنقرض ولاسيما البني والقطان والشبوط وهي بحاجة إلى الإكتاف في المرحلة الراهنة".

وحذر السعيد "من التباطؤ بتنفيذ برامج إكثار الأسماك كون ذلك سيؤدي إلى نقص حاد في المخزون السمكي ينجم عنه فقدان سكان الأهوار لمصدر رزقهم الأساس ويرفع من معدلات البطالة وبالتالي تفاقم بالمشاكل وارتفاع معدلات الجريمة".

وعن تذبذب مناسيب المياه ونقص الخدمات في مناطق الأهوار قال رئيس جمعية الصيادين إن "مناطق الأهوار بصورة عامة مههلة من قبل الحكومتين المحلية والمركزية فهي ما زالت تفقر للكثير من المشاريع التي تؤمن لها الخدمات الأساسية فضلاً عن تذبذب



مناطق الأهوار. وكانت دائرة زراعة ذي قار حذرت يوم السبت (الأول من حزيران 2019) من مخاطر الصيد الجائر على برامج تنمية الثروة السمكية في مناطق الأهوار، وفيما أشارت إلى ضبط عدد من الصيادين الذين يستخدمون أجهزة صيد الكهربياني والسموم في صيد وإبادة إصبغيات الأسماك، كشفت عن إطلاق 50 مليون إصبغية في مناطق أهوار الناصرية ضمن خطة لتعزيز المخزون السمكي تتضمن إطلاق 100 مليون من يرقاات وإصبغيات أسماك الكارب.

يعزز أعداد الأسماك ويعوض النقص الحاصل نتيجة الصيد والصيد الجائر والصيد غير القانوني، مشيراً إلى أن "وزارة الزراعة تتبنى برنامج بهذا المجال حيث تتوفر مفاقس في أهوار القرنة والشرش في محافظتي البصرة وميسان وهذه تعمل وفق نظام الاستثمار وقد تم رفد أهوار المحافظتين المذكورتين بالإصبغيات".

مشيراً إلى أن "محافظة ذي قار حالياً بانتظار تجهيزها بالإصبغيات من مفاقس واسط وحال التجهيز مباشر بإطلاق الإصبغيات في الأهوار".

وتعد مهن صيد الأسماك وتربية قطعان الجاموس والصناعات الحرفية الأخرى المصدر الاقتصادي الرئيس لسكان أهوار الناصرية، وغالباً ما يتعرض العاملون في هذه المهن إلى التهديد بمصادر رزقهم والبطالة إثر كل موسم جفاف تمر به

من كورونا إلى انفلونزا الطيور

ارتفاع أسعار الدواجن و حظر تنقلها بين المحافظات

بغداد/ عديلة شاهين

شهدت أسعار الدواجن الحية ارتفاعاً نسبياً في أواخر شهر رمضان ومع حلول عيد الفطر المبارك بعد اكتشاف إصابة بفايروس انفلونزا الطيور في قضاء أسكي كل بمحافظة نينوى، و أكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الزراعة حميد الناييف في بيان تابعته المدى: إن دائرة البيطرة وهي إحدى تشكيلات وزارة الزراعة أبلغتنا بتشخيص إصابة بمرض انفلونزا الطيور في أحد حقول الدواجن البيضاء في محافظة نينوى / أسكي كل، وأوضح أنه وعلى الفور تم تفعيل خطة الاحتواء بموجب قانون الصحة الحيوانية رقم 32 لسنة 2013 المادة 16 والمباشرة بتنفيذ الخطة الوطنية لاحتواء بحرق ودفن الهلاكات والبدة بإتلاف الدواجن المتبقية وفرض حظر على حركة الدواجن وانتقالها بين المحافظات وأوضح الناييف أن هذا المرض من الأمراض الانتقالية التي تنتقل بواسطة الطيور المهاجرة من خارج البلاد وهو مسجل حالياً في ٣٨ دولة من دول العالم وأضاف في البيان "تهيب الوزارة بكافة مربي الدواجن بالمراقبة المستمرة والإبلاغ الفوري للسلطة البيطرية عن أي حالة يشتبه بها بغية اتخاذ

الإجراءات الصحية البيطرية اللازمة لمنع انتشارها والحد من تداعياتها من أجل حماية قطاع الدواجن واستمرارية تحقيق الأمن الغذائي في بيض المائدة و لحم الدجاج للمواطن العراقي بين المستهلك والبايع وفي السياق ذاته تقول المواطنة رعاء علي (ربة منزل) ارتفع سعر الدجاج الحي في الآونة الأخيرة وكان سعر الدجاجة كبيرة الحجم ٦ آلاف دينار أما الآن فأصبح سعر الدجاجة صغيرة الحجم من ٧-٨ آلاف دينار وأنا أفضل دائماً شراء الدجاج الحي لأنه طازج وجاهز للطبخ ولا يمكنني الاستغناء عنه لانخفاض سعره بالنسبة للحوم الحمراء وأضاف: نحن نفكر إلى وجود جهات رقابية على الأسواق المحلية وفرض تسعيرة رسمية تتناسب مع محدود الدخل إضافة إلى عدم التحقق من الشروط الصحية في محلات ذبح الدواجن خاصة في ظل الظروف الحالية ومعظم أماكن بيع الدجاج الحي هي عبارة عن (بسطيات) مكتشوفة تتعرض فيها الدواجن إلى حرارة الشمس الالهية وأصبح مشهد ذبح الدجاج مألوفاً لدى المارة وسط غزارة الدماء وأكوام من الريش و الذباب؛ لذا نتمنى أن تتوفّر مجازر آلية وصحية خاصة لذبح الدجاج.

في حين يوضح سجاد سيف (بائع دواجن) للمدى سبب ارتفاع سعر الدجاج الحي نظراً لحظر نقل الدواجن بين المحافظات بسبب انفلونزا الطيور وتحكم تجار الجملة في الأسعار لزيادة الطلب على الدواجن في هذه الأيام إضافة إلى ظروف حظر التجوال بسبب وباء كورونا و صعوبة النقل وتوفير العلف ونفوق وفقدان بعض الدواجن أثناء النقل أو من حرارة الجو داخل المحلات كلها أمور أدت بالتالي إلى ارتفاع أسعار الدواجن مشيراً إلى زيادة تكلفة تربية و تجهيز الدواجن وأجرة العمالة وانخفاض سعر البيع مقارنة بتكلفة الإنتاج مما أدى إلى عزوف الكثير من المربين عن تربية الدواجن وبيعها بسبب الخسائر المادية التي تعرضوا لها بالرغم من إنفاقهم الكثير من الأموال، أضيف إلى ذلك خشيتهم من تفشي انفلونزا الطيور خاصة بعد إعلان وزارة التجارة عن اكتشاف إصابة بالفايروس في نينوى.

خطورة الفايروس وإرشادات وقائية

وفي حديثه للمدى صرح الدكتور مشتاق طالب -فرع أمراض الدواجن في كلية الطب البيطري / جامعة بغداد قائلاً: لا يعد اكتشاف إصابة بأنفلونزا الطيور

من نوع H5N8 بالأمر الجديد بل تم عزله في العديد من المحافظات العراقية وهو من الفايروسات سريعة الانتشار ويؤدي إلى انخفاض إنتاج اللحم بسبب الهلاكات العالية جراء الإصابات الكلوية والتفسيحية الحادة لذا لا بد من التحصين المبكر للأفراخ باللقاح لتوفير مناعة مبكرة و بالتالي تمنع الإصابة ونحسى البائع والمستهلك معاً، لأنه إذا ما تم ذبح الطيور المصابة سيؤدي إلى انتقال الإصابة للإنسان من خلال حدوث طفرات وراثية للفايروس مع عترات مختلفة و بالتالي يصبح البائع مصدراً لعدوى الإنسان و الطيور معاً.

وأوضحت الدكتورة ابتسام جواد علي (اختصاص أمراض دواجن) للمدى قائلة: يؤدي مرض H5N8 إلى نفوق الدواجن بنسبة عالية و توقف تصدير الدواجن من المناطق التي سجلت حالات إصابة بالفايروس و يحتاج الفايروس إلى فحوصات جزئية معقدة للكشف عن احتوائه طفرات أم لا وفي حال التأكد من تشخيص المرض لا بد من اتخاذ إجراءات السيطرة و احتواء الفايروس و من أهمها: -التخلص من جميع الطيور والبيض والعليقة والفرشة بالدفن أو الحرق وعدم خروج العاملين والركبات والمعدات إلا بعد التطهير الجيد. -تعامل جميع الحقول في دائرة قطرها (5) كم حول الحقول المصابة نفس معاملة الحقول المصابة ٣ -إغلاق أسواق الدجاج الحي -يسمح بخروج الطيور لغرض ذبحها بعد التأكد من سلامتها من المرض

ويضيف الدكتور سامر صادق حميد (أخصائي فيروسات في كلية الطب البيطري -جامعة بغداد) أن الذبح في الطرقات والمناطق الشعبية يؤدي إلى سرعة انتشار المرض و انتقاله من الدواجن إلى الإنسان لذا لا بد من تطبيق الشروط الصحية والوقائية في أماكن ذبح الدواجن عن طريق عدم ملامسة الطيور النافقة سواء كانت داجنة أم برية و التخلص الصحي من الطيور النافقة و يفضل ارتداء أدوات الوقاية عند مخالطة الطيور كالكمامات والقفازات والأحذية البلاستيكية والخنازير أيضاً يجب عدم التدخين أو تناول المأكولات بالقرب من الدواجن أضيف إلى ذلك غسل الأيدي جيداً بالماء والصابون وتعقيمها بعد ملامسة الدواجن.

قطع أراضٍ لملاكات الصحة في العاصمة بغداد

العمل بمستشفى البياح الميداني بسعة 150 سريراً لإيواء المصابين بكورونا



□ **عامر مؤيد**

أعلنت وزارة الصحة تكريم العاملين ضمن ملاكاتها من المصابين بفايروس كورونا، كما وجهت كتاب شكر لهم على تضحياتهم من أجل معالجة المصابين. يأتي هذا في وقت تواصل وزارة الصحة افتتاح مراكز ومستشفيات جديدة لاستيعاب المصابين بفايروس كورونا وفي مؤتمر صحفي، يوم أمس أكد وزير الصحة حسن التميمي شمول جميع ملاكات الوزارة بقطع الأراضي. وأشار التميمي إلى أنه جرى اتفاق بينه وبين محافظة بغداد على شمول العاملين في دوائر صحة الكرخ والرصافة ومدينة الطب بقطع الأراضي من جانبه قال الناطق باسم وزارة الصحة سيف الجبرل "المدى" إنه تم صدور توجيه من وزير الصحة والبيئة حسن التميمي بتكريم ملاكات الوزارة الذين تعرضوا للإصابة بفايروس كورونا المستجد أثناء تأديتهم واجباتهم في تقديم الخدمات الصحية في مؤسسات الوزارة وأضاف أن التكريم ملاكات الوزارة بمبالغ مالية من الذين تعرضوا للإصابة بفايروس كورونا المستجد أثناء تأديتهم واجباتهم في تقديم الخدمات الصحية في مؤسسات الوزارة مؤكداً أن جهودهم الكبيرة تستحق الكثير كونهم خط الصد الأول المدافع عن الوطن في هذه الأزمة وأكد على اهتمام الوزارة بتوفير العناية الطبية والصحية اللازمة لهم وجميع المصابين في مؤسساتنا الصحية وأشار إلى الملاكات كافة بضرورة مواصلة الجهود لعلاج المصابين ولخروج البلد من من هذه الأزمة والقضاء على هذا الفايروس ومع ازدياد أعداد المصابين بفايروس كورونا فإن الطاقة الاستيعابية للمصابين بدأت تنحسر، ما جعل الوزارة تفكر بزيادة أعداد الأسرة في المستشفيات ودعا التميمي بزيادة عدد الأسرة بين خلال زيارته الليلة لخبر الصحة العام المركزي في العاصمة بغداد حيث اطلع على سير العمل الخاص بالمختبر والتقى بإدارته وملاكاته العاملة ليلاً ونهاراً

بمئة .





رأيك وأنت حر

د. أشير محمد صبري

جهاز قياس الكفاءة الرئوية المحدث

تعد الاختبارات الفسيولوجية المحك الحقيقي لتقييم الحالة التدريبية للأفراد الرياضيين في مختلف الألعاب الرياضية لأنها تعكس القدرات الحقيقية للأجهزة الوظيفية الداخلية واستجاباتها للمؤثرات الخارجية التي تتعلق بالجهود والأعمال البدنية التي تواجه الرياضيين.

ولعل هذه الاختبارات هي، من أهم الإجراءات التي يحتاجها المدربون، لكونها تعطيهم الكثير من المؤشرات والدلائل الحقيقية التي تتعلق بالحالة الفسيولوجية للأفراد الرياضيين والتي من خلالها يتم تقييم أداء هؤلاء الرياضيين وتنظيم تدريبهم وبناء وتقنين العمل التدريبي لهم وفق برامج تدريبية يتم وضعها بناءً على نتائج تلك الاختبارات، فضلاً عن كونها أيضاً تعد الأدوات التي يحصل من خلالها الباحثون على البيانات والنتائج التي تعكس مستوى لاعبيهم.

من المعلوم أن هذه الاختبارات تحتاج إلى توفر واستخدام الأجهزة الدقيقة التي من خلالها يتم الحصول على نتائج الحالة الفسيولوجية أو الوظيفية للرياضي. قياس التنفس (Spirometer) هو أكثر اختبارات وظائف الرئة شيوعاً (PFTs) ويقاس وظيفة الرئتين وتحديد الكمية وحجم هواء الزفير. أما جهاز التنفس (Respirometer) هو جهاز يستخدم لقياس معدل التنفس وزمن وحجم ومدة الحفاظ على هواء الشهيق بالرئتين للإنسان لأطول فترة ممكنة عن طريق قياس سعة وحجم هواء الشهيق الأقصى أو ما يطلق عليها (تحمل الشهيق الأقصى) ويستخدم بالوقت الحاضر لأجل تحسين وظائف الجهاز التنفسي قبل وبعد العمليات الجراحية ولأجل علاج مرضى الانسداد الرئوي المزمن (COPD).

لقد قمت والمدرس الدكتور فراس عبد الحميد البراني بتحديث الجهاز لأجل قياس وتدريب الجهاز التنفسي في المجال الرياضي وخاصة في رياضات التحمل بجميع أنواعها والتي تتطلب كفاءة عالية لأجهزة القلب والدوران والتنفس مجتمعاً.

من أهم ميزات جهاز قياس الكفاءة الرئوية المحدث خفة وزنه (0.530 كغم) ورخصته ثمنه مقارنة بالأجهزة الطبية المستوردة من خارج العراق، ويعد من الأجهزة الطبية الرياضية التي يستفيد منها الطبيب العام والطبيب الرياضي وأطباء التأهيل والعلاج الطبيعي والمدرّب والرائي والباحث والطالب الرياضي وطلبة الدراسات العليا وطلبة الكليات الطبية والتربوية وطلبة الدراسات العليا في كليات التربية البدنية والرياضة في عموم المدن والمحافظات العراقية.

ويعد الجهاز من الأجهزة الطبية الرياضية التي يمكن أن تستخدم في أي مكان داخلي وخارجي يتوفر فيه مصدر كهربائي، ويمكن ربطه وتشغيله بجهاز الحاسوب المحمول (Laptop) كما في المختبرات والقاعات والصالات والميادين الرياضية، ومن ميزات جهاز قياس الكفاءة الرئوية المحدث كجهاز طبي يقيّم ويشخص كفاءة عمل الجهاز التنفسي للمرضى المصابين بأمراض الجهاز التنفسي المختلفة ومن المدخنين بعد الإقلاع عن التدخين ومن المتعافين من مرض كورونا الذي يصيب جهاز التنفس.

ويستفاد منه كجهاز طبي رياضي لتقييم مستوى كفاءة الجهاز التنفسي للرياضي لأجل الإشراف المستمر وتطوير برامج التدريب ولأجل اكتشاف الموهوبين من الأطفال والناشئين الصغار لفعاليات ومسابقات التحمل.

كما يعتبر من الأجهزة التدريبية والتوعوية للمرضى المسنين ومن الجنسين الذين يصعب عليهم أداء البرامج التدريبية الرياضية بآداء الحركي العملي كالمشي والتمارين الأخرى لأسباب كثيرة حيث يمكنهم تدريب جهازهم التنفسي وهم في وضع الجلوس أو الرقود بالفراش.

ومن الجالات الصناعية لتطبيق فكرة جهاز قياس الكفاءة الرئوية المحدث أحد أهم الأجهزة التطبيقية الرياضية التي يستوجب تصنيعها وتوفيرها في المستشفيات والمراكز الصحية والعديد من المؤسسات والميادين والأماكن والصالات الرياضية، وهو من الأجهزة التي يجب أن تتوفر في كليات ومعاهد وأقسام التربية البدنية والرياضة بالجامعات العراقية الحكومية والخاصة، والتي تحتاجها الأقسام والفروع الفيزيولوجية في الكليات الطبية والتربوية الحكومية والخاصة، ومن الأجهزة الشخصية المهمة التي يجب أن تتوفر لدى مرضى الانسدادات الرئوية المزمنة والربو وبقية أمراض الجهاز التنفسي لأجل التدريب والتأهيل.

وأخيراً .. جهاز قياس الكفاءة الرئوية المحدث ضروري للمراكز التدريبية في وزارة الشباب واللجنة الأولمبية لاكتشاف وإنتقاء وتعيين المواهب الرياضية للألعاب وفحاليات التحمل المختلفة ولقياس اللياقة البدنية بشكل عام وفي جميع المحافظات، وضروري لاختبارات القبول واللياقة للكليات الرياضية والعسكرية والشرطة والدفاع المدني وغيرها.

يستفاد منه كجهاز طبي رياضي لتقييم مستوى كفاءة الجهاز التنفسي للرياضي لأجل الإشراف المستمر وتطوير برامج التدريب ولأجل اكتشاف الموهوبين من الأطفال والناشئين الصغار لفعاليات ومسابقات التحمل.



تجهيزات

وأشار الشبخلي الى: "توفير كل ما يحتاجه الحكم من تجهيزات ضرورية مثل الملابس وأحذية التحكيم وأخرى للتدريب، والصفارات، ورايات المساعدين، والبطاقات الملونة، كل ذلك يجب أن تمنح مجّاناً، علماً بأنها متوفرة بأسعار رخيصة ومناسبة جداً ومن مناشئ مختلفة".

وعن مبادرات التكريم، بيّن: "من الأمور المهمة التي ترفع من معنويات وثقة الحكم بنفسه أمام زملائه، إذ أن إقامة لجنة الحكام الحفل الختامي بنهاية كل موسم تستعرض فيه نشاطها خلاله مع تكريم أفضل الحكام والمحاضرين والمقيمين المتميّزين، إضافة الى اختيار بعض الحكام المعزّلين بالتناوب لتكريمهم مع عرض سيرتهم للاحتفاء بهم، وهنا تستوجب الإشارة الى توفير الدعم الكامل من قبل الهيئة التطبيقية لتأمين كل متطلبات لجنة الحكام إدارياً ومالياً وبنسبة 100٪".

العقاب

وعرّج إلى: "الانتقادات الحادة التي يوجهها الحكام أثناء أداء واجباتهم في الدوري المحلي بدرجاته الممتازة والأولى، في ظل الضغوط الكبيرة والظروف الصعبة وبيئة التشجيع التي اخترقت من قبل مشجعين متعصبين سلبين لا يروق لهم خروج فرقهم بنتائج وخيمة، كل ذلك لا بد أن يؤخذ على محمل الجد من قبل لجنة الحكام للمحافظة على كبر من الانسداد، وحتى إذا كان خطأ كبير ومؤثر على نتيجة المباراة، ينال العقاب حسب الضوابط، لكن لا يُهمل ويُترك فريسة لندمه على الخطأ وشعوره بأنه لم يعد جديراً بالتكليف، كما يجب أن يؤهل نفسه ويراجع له القوانين وتطعي له فرصة وفرصتين قبل أن تعلق مهاتمه بقرار من لجنة الحكام لمدة معلومة".

توظيف الخبرة

واختتم حازم الشبخلي حديثه عن رؤيته للمستقبل إذا ما تلقى عرضاً للعمل في لجنة الحكام: "أنا في خدمة اللجنة في أي موقع تحتاج خبرتي التحكيمية فيه، وتحت أي منهج شامل وورش وندوات لاسيما أن مدة عملي الطويلة في الاتحاد القطري لكرة القدم صاحب السياسة الإدارية المتطورة والمحترفة أضافت لسنوات مشوارتي التحكيمية الشيء الكثير، وأنا افتخر بذلك وسعيد لأنني تركت بصمة في تاريخ الكرة العراقية إسوةً بعدديد الزملاء من الجيل السابق".

وتحت أي منهج شامل وورش وندوات لاسيما أن مدة عملي الطويلة في الاتحاد القطري لكرة القدم صاحب السياسة الإدارية المتطورة والمحترفة أضافت لسنوات مشوارتي التحكيمية الشيء الكثير، وأنا افتخر بذلك وسعيد لأنني تركت بصمة في تاريخ الكرة العراقية إسوةً بعدديد الزملاء من الجيل السابق".

بغداد / المدى

عشرة المتبقية من عمر الموسم الكروي الحالي الذي سيكون لمدة 39 يوماً فقط سيحدد في نهايته الفريق الذي سيتوج بطلاً ووصيفه والفرق المتأهلة الى دوري أبطال أوروبا لكرة القدم 2021 والدوري الأوروبي لكرة القدم 2021 والفرق الهابطة الى دوري الدرجة الثانية الإسباني لكرة القدم . وأصبح الصراع مثيراً على احراز اللقب في الموسم 2019-2020 في ظل تنافس بين فريقين برشلونة صاحب المركز الاول الذي يمتلك 58 نقطة ويتفوق بفارق نقطتين فقط عن غريمه اللدود فريق ريال مدريد في ظل بقاء احدي عشرة من واجهة لكل واحد منها النس سنجري خلف ابواب مغلقة وبدون تواجد الجماهير على مدرجات الملاعب وفقاً للبروتوكول الصحي الشامل الذي تم فيه الاتفاق بين الاتحاد الإسباني لكرة الدم ورابطة الدوري مع وزارة الصحة .



شطب الحكم

وتابع: "يُستطب كل حكم يفشل في أداء الاختبارات البدنية والنظرية والعملية لأكثر من مرتين في الموسم الواحد، ويفسخ المجال للحكام الشباب وخاصة الواعدين والموهوبين منهم وحسب استحقاقهم الطبيعي، بموجب المعايير الدولية المتبعة في دائرة التحكيم، والعمل على توفير فرص المشاركة في تحكيم مباريات الدوري أو المباريات الودية الدولية مع البلدان المجاورة بالنسبة للمتقدمين منهم".

وتعاون عربي ويقترح الشبخلي: "البدء بعلاقات تعاون مشترك مع لجان الحكام في الدول العربية

يجيدوا اللغة الانكليزية قراءة وكتابة، وهذا شرط من شروط الترشيح للشارة الدولية".

ويقتراح الشبخلي: "البدء بعلاقات تعاون مشترك مع لجان الحكام في الدول العربية



الحكم الواعدين

ولفت الشبخلي الى: "ضرورة رعاية الحكام الواعدين والموهوبين من كافة الجوانب، مع توفير كل متطلبات استمرارهم العمل في مجال التحكيم اجتماعياً ودراسياً، ومن الضروري أيضاً توفر قسم خاص للتدريب البدني بإشراف ذوي الاختصاص باللياقة البدنية من أصحاب الشهادات العليا، يتولى هذا القسم الإشراف على إعداد الحكام من جميع متطلبات اللياقة البدنية بشكل علمي صحيح وحسب معايير الاتحادين الدولي والآسيوي".

دورة اللغة وأوصى الحكم الدولي السابق زملائه بالاهتمام باللغة الانكليزية بالنسبة للحكام وخاصة الدوليين منهم، وذلك عن طريق التنسيق مع مدرّسين من ذوي الاختصاص أو المعاهد الخاصة بتعليم وتطوير اللغة الانكليزية لفتح دورة وجودولتها لتستوعب جميع الحكام حتى

بغداد / المدى

بات الصراع على أشده بعد استكمال المنافسات اعتباراً من يوم الحادي عشر من شهر حزيران الحالي بين فرق أشبيلية وريال سوسيداد وختيفي وثلثيكيو مدريد وفالنسيا على المعقدين الآخرين للمشاركة في النسخة المقبلة من دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بعد أن ظفر بالمقعدين الأولين فرريقي برشلونة متصدر الدوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم ووصيفه فريق ريال مدريد . وسيجري ديربي الأندلس من العبار الثقيل الذي يجمع فرريقي أشبيلية وريال بيتيس يوم الحادي عشر من شهر حزيران الحالي في المواجهات التي سنتتهي يوم التاسع عشر من شهر تموز المقبل بموجب الجدول الجديد الذي يحدد فيها مسيرة الجولات الاحدى

علي عدنان يتقدم على رضائي وناكاتا في استفتاء الآسيوي

حصله على نسبة 68% من مجموع المصوتين الذين بلغ عددهم 41335 شاركوا في الاستفتاء حتى الآن في قائمة النجوم التي ضُمت عشرة لاعبين ممن لعبوا ضمن العديد من الفرق في دوري الإيطالي لكرة القدم يليه الإيراني رحمن رضائي الذي يمتلك على نسبة 28% حين حصل الياباني هيديتوشي ناكاتا على المركز الثالث بعد حصوله على نسبة 2% وتقاسم كلا من زميله كيسوكي هوندا ويوتا ناكاتومو المركز الرابع إثر نيلهما على نسبة 1% من التصويت في حين كان نصيب الثنائي الاسترالي مارك بريشيانو وفينس غريلا والكوري

قدّم ملاحظات مهنية لحكام التطبيقية .. حازم الشبخلي:

أوصي برعاية الموهوبين وتطوير اللغة والتعاون مع اللجان العربية

لا تتركوا المعاقب فريسة لندمه .. وكرّموا المعتزلين بالتناوب

بغداد / اياد الصالحي

بارك حازم الشبخلي، الحكم الدولي السابق والمحاضر ومقيم الحكام في الاتحاد القطري لكرة القدم لزملائه العاملين في لجنة الحكام رئيساً وأعضاء مناسبة إنباطهم مهمة إدارة لجنة الحكام في الهيئة التطبيقية لاتحاد كرة القدم العراقي، متمنياً لهم دوام النجاح والتوفيق من أجل تطوير كفاءة الحكم ومتابعتهم والارتقاء بهم الى مصاف الدول الكبيرة في عالم التحكيم.

وقال الشبخلي في حديث ل(المدى): "منذ مدة ليست قصيرة أحاول أن أعد بعض الملاحظات فيما يخص عمل لجنة الحكام في مشوارهم القادم وتوفر النية السلمية بين الجميع دون أية صراعات أو حساسية من أجل العمل بمهنية عالية يحكمها الإخلاص والثقاني بالعمل والهمة الكبيرة من أجل تحقيق النجاح".

وتصحيح الأخطاء وأضاف: "كل الاسماء التي تشرّفت بحمل مسؤولية لجنة الحكام المركزية بقرار الهيئة التطبيقية الصادر يوم 18 نيسان الماضي، لديهم تاريخ طويل في اللعبة، وسجّلوا مواقف طيبة لم تزل عالقة في أذهان الجمهور، والإعلام انصههم في أكثر من مناسبة كما قدّموا من دور كبير أسهم في تطوير كرة القدم والدوري من خلال نجاحهم في مهمّاتهم المحلية والدولية، وعليه أشدّ على أيديهم، وأتوسّم فيهم الخير لتصحيح الأخطاء التي رافقت مسيرة الاتحاد في السنين السابقة، فأسماء مثل الدكتور علاء عبدالقادر ومحمد سليم ورعد سليم وحازم حسين ومحمود نور الدين والدكتور محمد كاظم عرب وأحمد خضير وسيروان سلمان وسهان أحمد وكاظم عودة والدكتور سدير مهنا والدكتور نجاح رحم وطارقي عبد الحافظ وشاكر محمود، وعزرا لبقية الاسماء التي نعتزّ بها، يتوجّب أن يحققوا آمال الحكام في دورتهم الجديدة وهم أهل لذلك".

ملعب اللجنة ويرى الشبخلي: "أن تهيه التطبيقية ملعباً خاصاً بلجنة الحكام تتوفّر فيه كل المتطلبات الضرورية لهم من ساحة لعب بالنجيل الطبيعي وقاعة خاصة للإعداد البدني مع كافة الأجهزة، وقاعة أخرى للعلاج الطبيعي والإصابات الرياضية بإشراف شخصوس من ذوي الاختصاص بالعلاج الطبيعي ويمكن إضافة غرفة أخرى خاصة بإدارة لجنة الحكام وقاعة لعقد الندوات والاجتماعات والدورات التحكيمية".

و أوضح "كما لا بدّ من وجود قسم خاص يضم عدداً من الفنين في مجال التقنيات

بغداد / حيدر مدلول

واصل مدافع المنتخب الوطني لكرة القدم علي عدنان كاظم تفوقه في الاستفتاء الجماهيري الذي نشره الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على موقعه الرسمي منذ يوم السبت الماضي الموافق الثلاثين من شهر أيار الماضي حول أعظم نجوم القارة في تاريخ الدوري الإيطالي لكرة القدم بالتصويت الذي سيستمر لغاية الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس المقبل المصادف الرابع من شهر حزيران الحالي. وأحتل نجم الكرة العراقية علي عدنان كاظم المركز الأول أتر

بغداد / حيدر مدلول

واصل مدافع المنتخب الوطني لكرة القدم علي عدنان كاظم تفوقه في الاستفتاء الجماهيري الذي نشره الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على موقعه الرسمي منذ يوم السبت الماضي الموافق الثلاثين من شهر أيار الماضي حول أعظم نجوم القارة في تاريخ الدوري الإيطالي لكرة القدم بالتصويت الذي سيستمر لغاية الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس المقبل المصادف الرابع من شهر حزيران الحالي. وأحتل نجم الكرة العراقية علي عدنان كاظم المركز الأول أتر



بغداد / حيدر مدلول

واصل مدافع المنتخب الوطني لكرة القدم علي عدنان كاظم تفوقه في الاستفتاء الجماهيري الذي نشره الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على موقعه الرسمي منذ يوم السبت الماضي الموافق الثلاثين من شهر أيار الماضي حول أعظم نجوم القارة في تاريخ الدوري الإيطالي لكرة القدم بالتصويت الذي سيستمر لغاية الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس المقبل المصادف الرابع من شهر حزيران الحالي. وأحتل نجم الكرة العراقية علي عدنان كاظم المركز الأول أتر

جرت في تركيا عام 2014 . وقال الصحفى الإيطالي سيزار بولينغي إن اللاعبين الآسيويين حققوا تأثيراً كبيراً في الملاعب الإيطالية ومنهم النجم علي عدنان حيث كان من المثير مشاهدة لاعب ماريو وهو أمر مثير برأني . الجدير بالذكر أن لاعب المنتخب مميزة بعد فوزه بجائزة أفضل لاعب شاب في القارة الصفراء . وأوضح: اعتقد أنه قام بعمل جيد خاصة وأنتى أنكر في المباراة أمام يوفنتوس إنه تسبب بطرد المهاجم ماريو ماندزوكيتش وقد أظهر شجاعة كبيرة في التعامل مع مثل هذا اللاعب وبشكل عام وخلال السنوات التي أمضاها في إيطاليا فقد كان له تأثير إيجابي وخاصة إنه كان أول لاعب عراقي في الكالتشو ونجح في حجز موقعه بالمشكلة الأساسية وخاض مباريات كبيرة وتسبب بطرد نجم عالمي كبير بحجم ماريو وهو أمر مثير برأني . الجدير بالذكر أن لاعب المنتخب ماريو ماندزوكيتش قد أظهر شجاعة كبيرة في التعامل مع مثل هذا اللاعب وبشكل عام وخلال



قراءة ومحاولة لاستشراف مستقبل الصراع الاقتصادي الأميركي - الصيني (من الفائز الدولار أم اليوان؟)

د. سعد محمد عثمان الجيبه جي

(2-1)

حول ترشيد المال العام ... أفكار عملية إنقاذ عاطل عن العمل لا القضاء على البطالة !



د. خالد حسن الشابتندر

- الحلقة الثانية -

ويمكن أن ترتب على ذلك ثمرات أخرى طيبة كثيرة

فرصة عمل

هناك عشرات المؤسسات وعشرات من أهل الخير يقدمون مساعدات عينية ومالية للعوائل الفقيرة ، ولأن الفكرة تتعلق بـ : (إنقاذ عاطل عن العمل) ، لنقل : يقدمون مساعدات عينية ومالية إلى كثير من العاطلين من العمل ، وفي خصوص هذه الفئة من المستفيدين من المساعدات ، يمكن أن يدخل مشروع انتاجي لا استهلاكي ، العينية والمالية إلى مشروع انتاجي لا استهلاكي ، وذلك بأن يتحول العاطل الذي يستحق هذه المساعدة الى عامل بسبب هذه المساعدة نفسها فيما لو ضاعفها أهل الإحسان ، واشترطوا على المستحق بأوراق ثبوتية ، وما أسهل ذلك ... يتحول المشروع من مشروع مساعدات الى مشروع إنتاج عاطلين عن العمل ...

ويطبيعة الحال أن فرص العمل هنا بسيطة ، لا تكلف كثيرا ، شراء تكتك ، ماكينة خياطة ، فتح محل بيع اخبان ، ورشة تصليح أجهزة كهربائية ، فتح تكتك لبيع المشروعات الساخنة والباردة ، وشاك عاصنر ... إنها فرص كثيرة ، ويمكن أن تتكفل إنقاذ عائلة متوسطة الحجم ...

لقد اثبتت فكرة فرص العمل الصغيرة نجاحها للملوس ، بل كثير منها تطور ليحول الى مشاريع إنتاجية مثمرة كبيرة ، ولكن بكل صراحة ، إن الامر يتطلب إداريين كفؤين ، أهل خبرة بإدارة الأعمال ، يتقبل المشروع تعاوناً بين المؤسسات الخيرية ، وأهل الصلاح والإصلاح ، وأهل الإحسان والعتاة ، وليس هنا مجال التفصيل الإداري بالمشروع ، ربما انطرق الى ذلك في فرصة لاحقة .

تجارب شخصية

لقد كنت وما زلت شاهدا على كثير من التجارب الشخصية في هذا المجال ، ولقد لمست بيدي آثاره الطيبة ، فقد انقذت هذه الطريقة في العطاء . والذي طالما كانت فريدة . الكثير من العوائل ، وساهمت أي مساهمة في إنقاذ شباب من العطالة والبطالة ، فإن الإحسان الفردي رغم انه لا يعالج البطالة ، ولكن بإمكانه أن ينقذ عاطلا عن العمل ، والفروض أن تساهم بعض مؤسسات الدولة في مثل هذا المنهج البسيط ، وعلى رأس هذه المؤسسات :

1 : الأوقاف السنوية والشيعية ، فهذه المؤسسة طالما تقدم مساعدات عينية الى بعض العاطلين ، ومن الأهمية بمكان أن العطاء يتحول من قرصة خبز الى تنور خبز ، ومن ثوب الى ماكينة خياطة ، ومن معاجين وأكياس حليب مجفف الى تكتك ، غاية ما هناك أن تتحول العين الى نقد ، ونقد مضاعف ، وتحت اشراف مباشر من المؤسسة كي لا يتم التحايل على المال وصرفه في مجالات أخرى

2 : المؤسسات الخيرية الأهلية . وفي مثل هذه الأحوال ، وكما فعل صاحب مشروع (بنك الفقراء) ينبغي تفضيل النساء على الرجال ، وأن يكون الاختيار لمن وحرف نسائية ، حيث تكون المرأة خاصة ربة البيت أحرص من الرجل في استثمار مردود فرص العمل الصغيرة لصالح الأسرة ، وحاجاتها الأولية .

ينبع

والاستفادة من التجارة الحرة لجولات ارغواى التي قادت الى العولمة .
3 - بناء اطر عملية لتشجيع الاستثمار فى قطاع التكنولوجيا والصناعات والقطاع الطبى والاستفادة من التكنولوجيا الغربية والخبرة الى اقصى حدود .

4 - تسريع الانفتاح المالى مما شجع شركات عالمية مثل تيشيس مورغان للمساهمة في انشاء مؤسسات اوراق مالية فى الصين مع حصص مشتركة .

5 - حماية الملكية الفريدية وتحسين بيئة الاعمال ومعالجة شكاوى شركات الاستثمار الأجنبي التى لم تمنع الصين من اكتساب خبرات ومعارف من خلال القدرة الفائقة على الاستنساخ .

6 - امتلاك الصين بنية تحتية متكاملة تسهل الاستثمار .

7 - رخص كلفة العمالة والتزامها بسبب ثقافة المركزية السائدة فى الصين .

رخص تكاليف الرخص وانخفاض نسبة الضرائب التى كانت عامل مهم لاستقطاب الاستثمارات .

8- قدرة الصين على توسيع تجارتها التنافسية بسبب انخفاض اسعار سلعها بالقياس الى اسعار السلع المماثلة المنتجة فى الدول الغربية . السؤال هل شكل تطور اقتصاد الصين تهديد للاقتصاد الامريكى فى المستقبل :

حسب بعض الدراسات مراكز البحوث الاستراتيجية وخاصة الأمريكية تعتقد ان حجم الفجوة بين الاقتصاد الأمريكى والصينى لا تتجاوز 6 تريليونات ممكن للمصن ان تتجاوزها خلال السنوات العشر القادمة لولا اثار جائحة كورونا التى عطلت الاقتصاد فى كل العالم واثارها على امريكا كانت اكبر من اثارها على الصين مع اصابات زادت عن المليون ووفيات زادت عن 65 الف لغاية شهر مايو 2020 مع نسبة تصل الى 14 % من البطالة وانفاق مخصص لمواجهة الازمة حدثت بـ 2.2 ترليون دولار لتسيير الاقتصاد . الامر كان اقل تأثرا على الصين وفق ما يعلن رسميا ومدى المصادقية جبرى التشكيك به من قبل الولايات المتحدة الأمريكية لدرجة انهاها بانها اخفت معلومات انتشار المرض فى الصين لفترة متأخرة ومقابل فعل صيني . ولكن المؤشرات لا تتعلق فقط بانتشار المرض انما بآثاره التى تقود الى صدمة طلب تمتد لفترة اكثر من ستة اشهر ليندخ العالم الى فترة كساد وتبدد اليات الوردية الاقتصادية فعليا .

والاضرار تقدر بأكثر من 17 ترليون دولار لحد الان على مستوى الاقتصاد العالمى اى امتصاص 20% من قدرات الاقتصاد العالمى لحد الان فى الربع الثانى من 2020 . ويعتقد البعض من الاقتصاديين ان تعافى اقتصاد الصين سيكون اسرع بسبب قدرتها على تغيير هيكلية الإنتاج وفقا للسوق وانخفاض مستوى المعيشة حيث لا زال 25% من السكان فى الصين تحت خط الفقر وايضا طبيعة النظام المركزية المعتمدة تسيير الحياة بأسلوب مركزي يستند على قوة أجهزة الدولة .

ويعتقد البعض منهم ان الصين استقادت من انخفاض اسعار النفط بزيادة المخزون النفطي والاستفادة من العقود المباشرة مع الدول المنتجة وبالعملة الوطنية او بالمقايضة مما سيخفض تكاليف الإنتاج فيها بسبب انخفاض اسعار النفط بمقدار 40 % رغم كل ما طرح بسبب انخفاض معدل النمو فى الصين من المعدل الحالى 6 % ربما الى 2% او قريبة حسب تقديرات صندوق النقد الدولى .

والاضرار تقدر بأكثر من 17 ترليون دولار لحد الان على مستوى الاقتصاد العالمى اى امتصاص 20% من قدرات الاقتصاد العالمى لحد الان فى الربع الثانى من 2020 . ويعتقد البعض من الاقتصاديين ان تعافى اقتصاد الصين سيكون اسرع بسبب قدرتها على تغيير هيكلية الإنتاج وفقا للسوق وانخفاض مستوى المعيشة حيث لا زال 25% من السكان فى الصين تحت خط الفقر وايضا طبيعة النظام المركزية المعتمدة تسيير الحياة بأسلوب مركزي يستند على قوة أجهزة الدولة .

ويعتقد البعض منهم ان الصين استقادت من انخفاض اسعار النفط بزيادة المخزون النفطي والاستفادة من العقود المباشرة مع الدول المنتجة وبالعملة الوطنية او بالمقايضة مما سيخفض تكاليف الإنتاج فيها بسبب انخفاض اسعار النفط بمقدار 40 % رغم كل ما طرح بسبب انخفاض معدل النمو فى الصين من المعدل الحالى 6 % ربما الى 2% او قريبة حسب تقديرات صندوق النقد الدولى .

ليعفل الشرطي الأبيض ذات فعلته لو كان المطروح تحت قدمه أبيض من جلده! سواء فكر في فعلها أم لا، ليس ثمة فرصة يعطيها المجتمع للشرطة وللسلطة أن تفكر حتى بأقل من هذا الفعل مستقبلا عندما يقرر أبناء هذا المجتمع النزول الى الشارع والاحتجاج بهذه القسوة .

المفارقة أن الأبيض اليوم أكثر من الأسود في الشارع وأكثر حماسة وغضب من الألبينات الأخرى في احتجاجها على فعل الشرطي ذاك. والسبب أنهم لا ينظرون لهذا تجاوزات من قبل الشرطة على أنها عمل روتيني خاطئ ضد جماعة محددة في المجتمع فحسب، وإنما أيضاً سلوك يضر بكامل فئات المجتمع وباستقراره وبعائلته وبحرياته ككل، ويجب الوقوف عنده وإيقافه بالاحتجاج والتكبير والتخريب حتى. لهذا أقول ليس كل البيض بيضا ولا كل السود سودا. هذه ثقافة وليست أعراف.

السلطة، كما في أي بلد آخر، تنظر لهم أنهم مجموعة من المخربين وقطاع طرق، فيما ينظر لهم من فهمهم أنهم طلاب حقوق وعدالة اجتماعية، وبين هذا وذاك تلعب الايديولوجيا دورا حاسما في عواطفنا واصطفاقاتنا من هذا الطرف او ذاك

الناتج القومي الإجمالي العالمي البالغ للدول مجتمعة(79.98)ترليون دولار. وتمتلك150 دولة فى العالم عدا العشرة تمتلك 21.4 ترليون دولار.

جدول (3)

الناتج الإجمالي المحلى للدول العشرة الاقوى اقتصاديا فى العالم

COUNTRIES	GNP-Trillion Dollar
USA	20.4
CHINA	14
JAPAN	5.1
GERMANY	4.2
UK	2,94
FRANCE	2.93
INDIA	2.85
ITALY	2.18
BRAZIL	2.14
CANADA	1,8

المصدر البنك الدولي 2019.

بالمقارنة بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية يبدو ان الصين حققت فقرة مهمة فى ادائها الاقتصادي بحيث انها اصبحت ثاني اكبر اقتصاد فى العالم بناتج محلى اجمالي حسب البنك العالمى 14 ترليون دولار لعام 2020 بعد ان كانت قبل عشر سنوات خارج الحسابات الاقتصادية المتقدمة وتحسب دولة نامية.

هذه الفترات بسبب معدلات النمو التى وصلت فى بعض السنين الى اكثر من 10 % مع تراجع الى 6.8 % عام 2019 وان معدلات متوقعة لا تزيد عن 1.5 % لعام 2020... وامتد، وعجز في الميزان التجاري بحدود 29 مليار دولار CNBC

الامر الذى اثار حفيظة الادارة الأمريكية فى زمن ترام بعد توقعات بإمكانية تجاوز الصين الاقتصاد الأمريكى خلال السنوات القادمة. وقد قامت الادارة الأمريكية بمجموعة من الاجراءات الضريبية على المنتجات الصينية ومحاولة استعادة الاستثمارات الأمريكية من خلال منحها امتيازات واخيرا تحاول امريكا تجيش العالم ضد الصين بحجة انها تخلفت عن الإبلاغ بوباء كورونا وتحملها مسؤولية الاضرار التى نجمت بسبب تفشى المرض وتعطل الاقتصاد الأمريكى والعالمي وهبوط اسعار النفط.

كيف نجحت الصين فى استقطاب الاستثمارات الاجنبية وتطوير اقتصادها : وفقا لموقع الصين فى 29-09-2019 يبلغ حجم الاستثمارات الغربية فى الصين 140 مليار دولار تتركز فى الصناعات وخاصة المواد الكيماوية ومعدات الاتصالات وفى قطاع الطاقة والكهرباء وبسبة 30% من اجمالي الاستثمارات الاجنبية فى الصين لعام 2019 مما جعل الصين مصنع العالم ولكن ماهى الاسباب التى جعلت من الصين من انجح البلدان فى استقطاب الاستثمارات الاجنبية ويمكن اجمالها بالآتى :

1- تسهيل الاجراءات والقيود على الاستثمارات الاجنبية ومراجعتها باستمرار والغاء ما يعيقها .
2 - الانفتاح الواسع على الاقتصاد العالمى

إنها تصدر الدولار بحكم مركزها الاقتصادي

في العالم وسيطرتها على التجارة الدولية عبر عملتها الدولار ونظامها البنكي "السويفت" وإن الاقتصاد الأميركي احتياطاته أكثر من 8 ملايين طن من الذهب والباقي في سندات الخزينة والأسهم المحلية والدولية باقتصاد حجمه 20.4 ترليون دولار لغاية نهاية عام 2019 وفقا للبنك الدولي الأمر يوصلنا الى استنتاج أن الاقتصاد الأميركي يفوق الاقتصاد الصيني رغم معدلات النمو المرتفعة لاقتصاد الصين التي بلغت نسبة6.8 % لعام 2019

جدول (1)

احتياطي الدول العشرة الأكبر اقتصادياً من الدولار الأميركي

البلد countries	الاحتياطي من الدولار فى البنك المركزى جون 2019 - - - - - Moneretary reserves in USA dollar
China	3.103.697
Japan	1.322.279
Suisse	808.322
Russia	528.400
KSA	512.547
Twain	467.547
Hong conk	445.700
India	429.050
South korai	403.100
Brazil	388.40

المصدر : البنك الدولي جون 2019

جدول(2)

احتياطي الدول العشرة من الذهب لسنة 2019

COUNTRIES	RESERVE FROM GOLD-TONE
USA	8.113.1
GERMANY	3.366.5
IMF	0.2.814
ITALY.	2.451.8
FRANCE	2.436.3
RUSSIA	2.271.2
CHINA	1.948.3
SUISSE	1.040.0
INDIA	626
HOLLAND	612.5

. البنك الدولي : جون 2019

يبلغ الناتج الإجمالي المحلى العالمى لعام2019(79.98 ترليون دولار)، والاقتصادات العشر الاكبر عالميا تشكل نسبة(73.3%)من اجمالي

المقدمة.

واجه الدولار منذ سنوات مجموعة من التحديات التي تستهدف الخروج من هيمنته المطلقة على التجارة الدولية من خلال المحاولات لبعض الدول باعتماد عملات أخرى بدلا من الدولار وخاصة اليورو والين لعملائها وكوسيلة للتبادل التجاري. ولكن كلها كانت محاولات محدودة لم تعط ثمارها. إلا أن المحاولات الأخيرة في 2020 التي قامت بها مجموعة شنغهاي واعتمادها للتبادل التجاري بعملائها المحلية وخاصة الصين التي تعتبر ثاب أكبر اقتصاد بالعالم وقرارها بالتخلي عن الدولار وتبعتها روسيا وغيرها من الدول يدق ناقوس الخطر على قيمة الدولار التبادلية والسيادية في عمليات التبادل التجاري . والدولار هو صورة الولايات المتحدة الأمريكية الدولة الأقوى في العالم من جميع النواحي الاقتصادية والسياسية والعسكرية.

قصة الدولار والهيمنة على الاقتصاد العالمى تعود لفلسفة النظام النقدي الأميركي الى اتفاقية بريتون وودز عام1944 والتي بمقتضاها اعتبر الدولار الغطاء لكل العملات مقابل إيداع غطاء من الذهب والمعادن الثمينة إضافة الى الأسهم وسندات الحكومة الأميركية. هذه الاتفاقية تخلت عنها امريكا عام 1971 ولم تلتزم بالغطاء بالقيم الحقيقية على اعتبار أن الدولار يمثل قوة الاقتصاد الأميركي الاقوى كونيا والتحول الى الاقتصاد المالى . واستتبع الأمر اعتماد تسعير النفط بالدولار الأميركي فى جميع منصات البيع باعتباره وحدة حساب مضمونة وقوية وسهلة في الحساب. وقد اعقب الأمر بناء نظام السو "يقت" للسيطرة على المعاملات البنكية بالدولار فى العالم وتشير مصادر البنك الدولي أن 90% من مدفوعات التجارة الدولية تجري بالدولار بما فيها النفط والمعادن الثمينة. و80% من احتياطات البنوك المركزية من العملات الأجنبية بالدولار . والدولار عملة تصدرها وزارة الخزانة الأميركية وينولى البنك الفدرالى الأميركي الاشراف على توزيعها.

احتياطي الاقتصادات العشر الأكبر من الدولار

فى بنوكها المركزية

1 - من الجدولين 1 و2 يتضح من خلال التحليل إن 69.5 % من الاحتياطي للدول العشر الأكبر اقتصاديا هي من الذهب.1-
2 - الولايات المتحدة الأمريكية هي الأكبر من حيث الاحتياطي بالمعادن الثمينة-

3 - الصين تحتل الترتيب السابع من حيث الاحتياطي بالذهب بنسبة 3% من الاحتياطي فى العالم.
4 - الصين تستثمر بالأسهم وسندات الخزينة الأميركية بمبلغ 1.3. ترليون دولار تحتل الترتيب الاول من حيث الاحتياطي بالسندات ومن الدولار بمبلغ يزيد عن 3 ترليون دولار .
5 - وبالتالي يكون مجموع احتياطات الصين فى الموجودات والعملة الأميركية يقدر من 5.7ترليونوات. ويبلغ حجم الاقتصاد الصينى حسب تقديرات البنك الدولي لعام 2019 بمقدار 14 ترليون دولار.

أي أن 30 % من احتياطات الصين هي في حين الولايات المتحدة الأمريكية لا يتجاوز احتياطيها من الدولار 128 مليار دولار والسبب

سليم سوزه

وعلى الرغم من عدم علمية وعدم منهجية استخدام كلمة "الأبيض" في التعبير عن الهيمنة البيضاء على مقاليد السلطة ووسائل الإنتاج وعلاقات القوة في المجتمع الأميركي، باعتبار أن الطبقة البيضاء ليست مجتمعاً متجانساً Homogeneous هي الأخرى، بل هناك من الفروقات بين البيض ما هو أكثر من نقاط اتفاقهم، فالبيض، كأي عرق آخر يُحْتَرَل بأصله وعقيدته فقط، دائماً ما يُنظر لهم من زاوية أصولهم الأوروبية وعقيدتهم اليهو-مسيحية فقط ويتم

والغاضي عن الفروقات الأخرى بينهم في الغالب، أقول على الرغم من عدم علمية هذا الاستخدام الوصفي لكلمة "البيض"، إلا أن التسامح الأكاديمي غير الصارم في استخدام المفردات، يتيح للكثير من المشتغلين في حقل العلوم الاجتماعية حرية استخدام مفهوم البيض أو الطبقة البيضاء بوصفها صارت مسلمة من مسلمات الكتابة في مجال الهويات والحقوق والعدالة الاجتماعية في المجتمعات الغربية. فالعرق والطبقة والقومية وغيرها الكثير ليست حقائق

مينيابولس . . احتجاج أم شغب؟

مَن ينشغل كثيراً بهذا السؤال، وغالباً السياسيون من ينشغلون بهذا أسئلة، لا يريد أن يتحدث عن أسباب انطلاق هذا احتجاجات أو أعمال الشغب، بل يريد الاختباء وراء تبعاتها فقط. الشغب هو جزء من الاحتجاج بالنهاية، والاحتجاج هو شكل من أشكال الفعل الجمعي ما قبل السياسي، بمعنى فعل مادي على الأرض لا ينتظر أن يتحول الى سياسة.

لا يريد أن أبدو وكأنني أحرص على أعمال عنف، لكنني أنفهم تماماً حالة الغضب التي تلف الألاف من الأميركيين في الشوارع الآن. للغضب سحره وتأثيره القوي على عقول الجماعات المتجمهرة في ميدان احتجاجي عام. الغضب ساحر لأن لديه القدرة على تحدير عقل الفرد وتوئيد استقلاليتته الفكرية في ثنانيا السلوك الجمعي للمحتجين. فما بالك إن كانت قضية هؤلاء المحتجين عادلة وأخلاقية؛ يصبح الغضب، بل والشغب، حينها أمراً ذا قيمة أخلاقية عليا، في نظرهم طبعاً.

ليس بالضرورة أن يكون الشرطي الأبيض الذي قتل المواطن الأسود عنصرياً. ربما هو شخص حقير ومستعد أن يفعلها مع أبيض أيضاً، ولربما الصدفة وحدها فقط ما وقعت تحت ركبته أسود وليس أبيض. أقول ربما طبعاً. لكن هل هذا مهم؟ هذا ليس مهماً الآن. المهم أن هناك صورة وفيديو يظهر شرطياً أبيض يخنق بركبته شخص أسود حتى يقتله. هذه هي الصورة الأهم الآن، صورة لا مجال لأحد أن يتفاهها إلا بالابيض والأسود من الألوان. التلقى هنا أهم من الحدث نفسه. يتلقاها الأسود باستحضار تاريخ عتيق من الظلم والعبودية والاعداية تجاه السود في المجتمع الأميركي. فيما يتلقاها

الابيض بطريقة اعتيادية وباردة لأنها، بالنسبة له، حادثة مقطعة من سياق عمل أمضى روتيني، غير صائب ولا علاقة له بألوان بشرة الناس.

هذا أقصى ما يمكن أن ينتهي إليه التاويل "الأبيض" لهذا الحدث. لكن ثمة تفسيراً، أكثر عمقاً وجدياً، لن يقف عند حدود هذا التلقى "الأبيض" البارد لهذا الحدث. فالتفسير له علاقة بالسيستم السياسي الأميركي الذي انعكس فيه لون البشرة البيضاء عبر عقود طويلة من تأسيس هذه الامبراطورية الحديثة.



بالييت المدى

ستار كاوش

رجل على كتفه طائر

رأيتُه عدة مرات من خلال نافذة المطبخ وأنا أنظر إلى الجادة المحاذية للرسم أثناء تحضير القهوة. الشيء الوحيد الذي أثار انتباهي، هو ذلك الطائر الأزرق الذي يقف على كتفه، ويحمله إلى قرصان أحمر خرج سهواً من كُتب التاريخ. وما أثار فضولي أكثر هو أن الطائر كان ثابتاً ومطمئناً ومسترخياً حتى حين يرمقه الرجل بظرف عينه! نعم طائر جميل من نوع (بيغاف المحيط الهادئ) يستقر على كتفه أثناء زهابه باتجاه الشارع المؤدي إلى مركز المدينة أو عند عودته نحو الفناء الذي شكَّله بيوتنا المتكئة على بعضها، رجل في الستين من عمره تقريبا، يبدو نشيطا بمظهره الرياضي وملامحه الجميلة وشاربه الدقيق الذي يذكرني بالمثل برت رينولدن. وبسبب مروره المتكرر، ظننته جارا جديداً سكن توأ في أحد البيوت المجاورة، لكن أنضح لي بالمصادفة أن الأمر غير ذلك تماماً، ففي حين كنت أعيد ترتيب الخزان التابع لي أسفل البيت، كي أهيء مكاناً بقي دراجتي الهوائية من المطر، لمحت من خلال الباب الموارب للمخزن الصغير، ذات الرجل، وقد انبثق واقفا بقامته المديدة وهو يبتسم، بينما التمس لون الطائر الذي إنصب على كتفه مشعبا بسبب ضوء الشمس القادم من خلفه، حرك الباب بيده، ليزيد اتساع فتحته قليلاً وهو يبتسم مثل صديق قديم قائلاً (صباح الخير، أنا وليم ابن السيدة التي تسكن جوارك) ردت عليه التحية، ليكمل (عرفت من والدي بأنك رسام. أنا أحب الرسم كثيراً وأمارسه في فترات متباعدة فتبادلته مع بعض الكلمات الودودة، ليسألني في النهاية وأنا أركز نظري على الطائر الأزرق الذي بقي ثابتاً بل ويزداد تأمناً كلما تحدث الرجل (أين يمكن أن أشاهد لوحاتك؟ وهل يمكنكني أن أזור مرسمك إن كان هذا الأمر لا يزعجك؟) فأجبتُه (يسعدني ذلك بكل تأكيد، ومرسمي هو هذا الذي تراه فوق، والان حان وقت القهوة، فهل تحب أن نحسبها سوياً ونحن نشاهد اللوحات؟) قلتُ ذلك وأنا أشير إلى السلم الحديدية الذي يؤدي إلى بيتي والمرسم، لتضمد مباشرة، ولم تمض دقائق حتى بدأت خيوط صدفة مذهشة تملأ المرسم كما ملأته رائحة القهوة التي أعدتها قبل قليل.

هكذا تعرفت على واحد من أفضل أصدقائي الهولنديين وليم فان در هوفن، ثم على زوجته الإنجليزية الجميلة مارغريت ذات الروح الحانية المنفتحة المليئة بالحببة والكرم، ولم ينقطع تواصلنا حتى بعد انتقالني إلى منطقة أخرى ثم إلى مدينة بعيدة شمالي هولندا، وواظبا معاً على حضور معارضي وإقتناء الكتب التي صدرت عن أعماله، ووفق ذلك كان وليم لا يتردد في كل مرة بتقديم المساعدة لي عند الحاجة، حيث يصحبنى في باصه الأبيض الصغير عند شرائتي حاجات كبيرة ويوصلها معي إلى المرسم بكل يسر وطيب خاطر.

قضى وليم سنوات طويلة وهو منشغل بصناعة نماذج خشبية صغيرة للسفن الهولندية، وعند زيارتي لهما، يحرص على أن يعرض لي نماذج من السفن التي قام بصنعها بشدة مذهلة أمام نظراتي المنبهة، بينما نهيء لهما مارغريت المائدة، حيث الطعام الإنجليزي والخبز، لتتحدث عن الصداقة والرسم والحياة، وهما يستعيدان معي لقاءاتهم الأولى وجههم لبعده أيام موسيقى البيتلز، واحدهم عن لوحاتي وأيام بغداد البعيدة، ويضحكون حين أصف إليهم الوسيم المدفوع أريك وأسميه (روبين هود) لأنه فعلاً يمتلك بعض مواصفات هذه الشخصية الأسطورية، تتحدث عن الفن والجمال والحياة والصداقة، بينما الطائر الأزرق يجوب غرفة المعيشة بمرح لا يخلو من المشاكسة.

كنت عادياً ذات ظهيرة إلى المرسم، لتستوقفني صديقنا المشتركة لبني قائلة (هيبه ستار، أردت أن أخبرك بأن مارغريت بدأت تعطيني دروساً بالغة الإنجليزية) فشجعتها على ذلك وقلت إن هذه فكرة مذهلة كون مارغريت تجيد الهندية والإنجليزية بشكل متناغم، عندها سألتني لبني (لا يمكنك أن تحزن أول جملة قالتها لي بالإنجليزية) وحين استفسرت عن ذلك قالت (ستار رجل جميل) عندها قهقهنا ضاحكين قبل أن أصعد نحو المرسم.

صديقان مثل وليم ومارغريت يجعلان الحياة أكثر جمالاً ودفئاً، وهذا ما شعرت به خلال سنوات طويلة جداً، حتى آخر لقاء لنا حين لاح لي في مرضي الأخير بمدينة هوفن وهما يحتضنانني بفرح وكأني واحد من العائلة، ويدعوانني على حفلة عيد زواجهما الذي يزهر كما تزهر ورود مارغريت في حديقةهما الجميلة.



هكذا تعرفت على واحد من أفضل أصدقائي الهولنديين وليم فان در هوفن، ثم على زوجته الإنجليزية الجميلة مارغريت ذات الروح الحانية المنفتحة المليئة بالحببة والكرم.

الرواية بكاملها محض تخييل سري من بدايتها حتى نهايتها . ومن الجانب الآخر لا يمكن تجاهل الإضاءات التي قدمها الناقد للرواية وبشكل خاص في اشارته إلى رمزية الحمامة التي تبدو كرمز للألوهة وللروح القدس، فهي روح القدس الذي خصب مريم العذراء. كما توقف الناقد عند أسطورة الخضاء وكشف أن العلاقة بين الأنهار والبحيرات علاقة رحيمة، لأنها رموز للام ورحمها الذي دائماً ما يولد. وأشار إلى أن البحر في هذه الرواية وإن لم يستمر طويلاً فيها، لكنه ظل مستمرا في داخلها مع كل التساؤلات الميتافيزيقية ورؤاها الكونية. وخلص الناقد إلى أن الرواية طافية على بحور من الأساطير، والعقائد والطقوس.

ومن هناك نخلص إلى أن الناقد ناجح المعموري قد اعتمد في كتابه هذا، وفي الكثير من مؤلفاته السابقة مجموعة من الأليات المنهجية لاستنتاج النصوص الميتولوجية، منها ما اسماء بمفهوم "تفسير الأسطورة" والذي يتلوه لديه، بشكل خاص أثناء قراءته للملحة جلعامش . ففي كتابه الموسوم "السكرت عنه في ملحمة جلعامش أشار إلى انه سيعمد إلى فحص نص ملحمة جلعامش ونبش اعماقه وتفسيره، من أجل قراءة أكثر وضوحاً.

كما بين الناقد في كتابه "تفسير النص: قراءة في أسطورة أنانا، جلعامش، شجرة الخالوب" بأن دراسته تنبض على تفسير الأسطورة ونزج طبقاتها المتركمة، ودراسة كل طبقة ومستواها، وإن تفسيره لهذه الأسطورة تمثل سعياً لما هو جديد، ذلك بالكشف عن مستوياتها الداخلية .

ويحلينا مفهوم "تفسير الأسطورة" كما يخيّل إلى مفهوم رولان بارت عن النص بوصفه يشبه البصلة التي تتكون من طبقات متتالية دون أن تنطوي على نواة أو مركز معين. ولذا فقد كان يدعو إلى تفسير طبقات النص المختلفة، ودونما بحث عن شكل بذاته أو مضمون مستقل، ذلك ان هذه الطبقات متساوية في الأهمية .

الناقد ناجح المعموري مجتهد كبير وشجاع خاض غمار حقول معرفية صعبة ومعقدة وشق لها طريقاً خاصاً في التحليل والنظر والتأويل لجاول تحقيق هذا التوازن اللقلق دائماً بين مقاربات النقد الأدبي ومقاربات النقد الأسطوري وإغراءات الاستنارة بإضاءات الأنثروبولوجيا والسوسيولوجيا والسيكولوجيا والسيكيات والتأويل واللسانيات والايديولوجيا وغيرها، فكان بحق الناقد الذي كان.



نورثروب فراي

على البقاء بدون تخيلات وتصورات، لذا فإنها تستمر في إنتاج الأساطير كجزء من حيويتها وإصرارها على البقاء. وهذه الأسطورة الجديدة لا تلغى الماقبل، بل تجعله يحوز على فضاء تداولي أوسع، مع بقاء الأسطورة الأولى محفوظة بالذاكرة، وبهذه الطريقة تتراكم الاساطير وتتولد، لتسجل نمطاً ثقافياً.

وأشار الناقد إلى تحول اليومي والمألوف إلى مقدس، حيث تشكلت منظومة من العقائد والشعائر بعد دفن (دياب) لأنه صار قريباً من العالم الآخر، وبذا جعلت الممارسات من العادي /البشري مقدساً، وهو شكل من أشكال ممارسة العقائدية الصالحة للديني.

وركز الناقد على رمزية القمر في الرواية، لارتباطه بعقائد خربة النواح وسكانها وبممارسة طقوس وشعائر مرتبطة بالخوف من المجهول، ذلك أن القمر يرمز للإشارة إلى تكرار الغياب وال فقدان. وبنه الناقد إلى وضوح اشتغال الأيديولوجيا في الرواية، متفقاً مع الناقد بول ريكور، وبشكل خاص فيما اتجته اليوتوبيا من تخيلات لها علاقة مباشرة بالمجتمع والجماعات فيه.

وقد أنهمك الناقد في قراءته لرواية "عزائيل" للروائي المصري يوسف زيدان بالغوص داخل الميتولوجيا التي انغمست في الرواية فيها، ولم يقدم إضاءات تطهيرية كافية للبنية السردية وحركة الأحداث والشخوص وتجليات الزمان والمكان وغيرها، وخيل لي أن الناقد لا ينظر إلى دور المترجم بوصفه كائناً ورفياً وتخيلاً افتراضياً من عنديات الروائي، بل بوصفه كائناً بشرياً يقع خارج الرواية، بيد ان



أمين معلوف

فيه، وطقوس العبور التي سبق للناقد سوزان سكتيفتش وإن درستها تدور حول طقوس احتفالية وشعائرية ينتقل فيها المرء، مثلاً، من جماعة إلى فئة اجتماعية أخرى.

ويكتشف الناقد أن أسطورة طانيوس أخذتنا من المحيط الخارجي، السياسي والاجتماعي نحو مداخل الروح، حيث الأستمر وفضيها ورموزها المولدة باستمرار، وهو ما يفسر سر خلود أسطورة طانيوس على الرغم من غيابه المادي والجسدي الذي لم يحل دون حضوره من خلال اسطورته.

ويرى الناقد أن رواية الروائي الفلسطيني حسن حميد الموسومة "جسر بنات يعقوب" شاذة بالأسطورة، حيث حاول الروائي تنويع الأساطير الأولى والاعتماد على اللغة، بوصفها مولدة للأسطورة، كما يذهب إلى ذلك كاسيرر. من جهة أخرى فإن الرواية قد اتخذت لها مساراً تراجيدياً واختارت من التراجيديا الأولى إيمونجا لها. ولغت الانتباه إلى بنية النظام السردية للرواية وانتمائها إلى ما ورا الرواية أو المتأسرد من خلال الاعتماد على بنية المخطوطة والمدونة، وتداخل الأزمنة، حيث يكشف البياض في صفحات الرواية عن نظام المخطوطة الافتراضية وما حصل عليها من تغيير بسبب التقادم، وعكف الناقد على دراسة عدد من روايات الروائي اللبناني أحمد علي الزين وأولي روايته "خربة النواح" اهتماماً خاصاً، لاعتمادها على اسطورة اليومي والمألوف، واسطورة تلة الغياب. ورصد كيفية تحول الغياب إلى أسطورة جمعية، حظيت بالتداول المستمر، لأن الجماعة لا تقوى

كما كان هو الحال في دراساته السابقة عن التراث الرافديني والتوراتي وملحمة كلاش وغيرها، ذلك بالاستنارة بمجسات النقد الأسطوري، والذي كان أحياناً يستدرجه نحو مركزه الجانب.

ومن هنا كانت انطلاقا الناقد في قراءة عدد من الروايات العربية الحديثة لعدد من الروائيين العرب المحدثين، في كتابه "الأسطورة في السرد العربي الحديث". وفي قراءته لرواية "ترمي شرر" للروائي السعودي عبدة خال، حاول الناقد ناجح المعموري النقاط الرموز والمثيمات الميتولوجية التي تتحكم بالرواية، وركز على ثنائيات الجحيم / الجنة. فالحي الذي يحمل اسم (الحفرة) هو بمثابة الجحيم بالنسبة للناس، أما بيت السيد فيمثل لبعض الشباب الواهمين والمحرومين الجنة. ولغت الأناظر إلى أهمية رموز الماء والمطر. إذ يرى الناقد أن الماء من رموز الأنماط العليا، وهو أحد عناصر الخيال الباششاري لدلالته على النكورة. ورصد الكيفية التي تحولت فيها الاساطير إلى أيديولوجيا، وبشكل خاص بالنسبة للجماعات الصحراوية والقبول بها كبروت وأسر مال رمزي، حصل تقليده في الحاضر وتكريسه لنسق اجتماعي.

واستشهد برأي الناقد سعيد الغانمي حول الحياة والموت بوصفها الحدين للملحة الصحراء، حيث إن شخوص رواية "ترمي بشرر" موجودون على حافة الحياة والموت.

وقد راقب الناقد عملية تحول الهامش إلى فاعل بنياني وفكري، وصيرورته مركزاً، وبين كيف إن رمزية المقبرة قد انزاحت وصارت الرواية بذاتها مقبرة، مشيراً بشكل صريح إلى مقولة المؤلف عبد خال الدالة، إلى أن الأحداث في الرواية جثث تضمناها مقبرة السرد.

وفي قراءته لرواية "صخرة طانيوس" لأمين معلوف يوضح أن الأسطورة قد بدأت في اللحظة التي ولد فيها طانيوس، فمما اكتسبت الصخرة طابعاً أسطورياً كذلك، وبالتالي تحول طانيوس، بطل الرواية بدوره، إلى أسطورة.

وكشف الناقد عن الكثير من العناصر الميتولوجية الغيبية، وأشار مثلاً إلى مرور البطل بمراحل تحول تروبية وحياتية حاسمة وأحياناً متكررة، هي بمثابة طقوس "عبور" RITUALS OF PASSAGE من وعي محدد إلى وعي جديد، مثل الولادة، والبلوغ، والتعميد، والزواج، وممارسة الجنس، والرحيل والانقطاع عن المجتمع أو إعادة الاندماج

ناجح المعموري

تفسير الأسطورة داخل مقبرة السرد بحثاً عن المعنى

فاصل ثامر

ويبدو لي أن الناقد ناجح المعموري، لم يكن بعيداً أيضاً عن إدراك حقيقة العلاقة بين الفكر البدائي والفكر الأسطوري وأن الأسطورة في المنظور ما بعد الكولونيالي هي شكل من اشكال مقاومة الهيمنة الكولونيالية بوصفها تمثل تاريخاً بديلاً وتحدياً للمنظور الاستشراقي، كما نهب إلى ذلك (ابارنا هالب) APARNA HALPE الأستاذ في جامعة تورنتو، الذي أكد في أطروحته للدكتوراه الموسومة: "بين الأسطورة والمعنى: وظيفة الأسطورة في أربع روايات ما بعد كولونيالية" المنشورة عام 2010، إلى أن الأسطورة يمكن النظر إليها بوصفها فضاء وسطاً بين السرد المقدس والسرد العلماني، مؤكداً على أهمية تناول النماذج البدئية أو النماذج العليا ARCHTYPES في سياقها الاجتماعي.

وسوف نلاحظ في معالجات الناقد ناجح المعموري في كتابه هذا أنه ينطلق من فهم شامل لوظيفة الأسطورة، حيث يرى أن من خصائص الأسطورة تنوعها وتحقق استبدالات مهمة أو ثانوية فيها، لأنها نص متحرك في حركة الزمان والمكان، ولا تركز الثبات، ويتفق في كتابه

تأويل النص التوراتي "مع رولان بارت الذي يد على تحقيق خاصية التبادل والاستعمال الخارجي، ولكنه يذهب مع شتراوس الذي يؤكد على ثبات البنية المركزية للأسطورة. كما اكتشف الناقد أهمية الربط بين الأسطورة والتأويل، حيث أشار في "تأويل النص التوراتي"

إلى أن الأسطورة هي المحل العرفي المهم والخطير الذي سيظل منفتحاً على التأويل، لأن الأساطير دائماً أرض غنية وخصبة، متعددة المستويات والطبقات.

وكما بينت سابقاً، فنحن بحاجة إلى النظر إلى تجربة الناقد ناجح المعموري، في قراءته للنصوص الأدبية في "الأطراس الأسطورية" وكتاب "الأسطورة في السرد العربي الحديث"، بوصفه تجربة في النقد الأدبي، وليست تجربة في النقد الميتولوجي الأسطوري فقط والتي اقتدرها الناقد نورثروب فراي في "تشريح النقد" ANATOMY OF CRITICISM, 1957، وليست تجربة في النقد الميتولوجي الأسطوري فقط،

حمام فاسد ومتوحش

سعد جاسم

ولاستحيي أبدأ لأنه أصبح متهماً بين نهار وضاه بسرة واكل : (٧٠٠) ولسر قون ويترن ويطرحون ويضحكون علينا جهره وبيئته كأن شيئاً لم يكن أبداً ولن يكون × وللمعلم... وبلا حاجة للإطلاع على أياً فخاخ وكمان وسجون وبلا أياً أفتنة ومخالب وظنون حدث هذا في (نجف :علي) أي تراب الزاهد الفقير



المستهرين جَهَنماً في غايه سوداً × بخبئ الناس ودم الإمام ومُنذ تلك اللحظة الغبراء : إسخت... سَخِمتُ ... وأصبحتُ دُنَيْتاً الخادعة العلوب دامية شوهاء وأصبح الإنسان والحيوان والزمان والمكان محض وحوش كافرة وأصبحت حياتنا

تأملات حول حكاية بوشكين عن الصياد والسمة

أ.د. ضياء نافع

عنوان هذه الحكاية الشعرية التي كتبها بوشكين هو - (حكاية عن الصياد والسمة)، وقد نشرها عام ١٨٣٥ (أي قبل وفاته بستين فقط)، وكان آنذاك في أوج شهرته ونضجه الفكري، وأصبحت هذه الحكاية واحدة من أشهر حكاياته في روسيا، وخارجها أيضاً (هي مترجمة إلى العديد من اللغات الأجنبية ، بما فيها العربية). الحكاية موجودة أصلاً باللغة الألمانية عند الأخوين غريم ، بل وهذا حتى من يقول عن بوشكين (إنه (سرقها !!!) من الألمانية (انظر مقالنا بعنوان - بوشكين بين الترجمة والاقتراب))، ونحن نقول هنا وبكل ثقة أيضاً، هل كان الشاعر الروسي الكبير بوشكين فعلاً بحاجة إلى (هذه الحكاية الأدبية العنينة ، وهو الذي كان يمتح - ويكل طيبة خاطر - للأدباء الروس حوله أفكاراً وموضوعاتٍ للكتابة الإبداعية ، ومنهم غوغول مثلاً ، الذي أعطاه فكرة)



المفتش)، وفكرة (الأرواح الميَّنة) والتي حوَّلها غوغول بعدئذ إلى نتاجات خالدة في الأدب الروسي والعالمي . (حكاية عن الصياد والسمة) لبوشكين تبدو للوهلة الأولى نتاجاً فنياً يدخل ضمن أدب الأطفال ليس إلا، وهي فعلاً

حكمة وأفكار عميقة، ولهذا، فإن الأدباء الذين يكتبون لنا هذا النوع من الأدب هم دائماً القلة فقط ، أو النخبة منهم فقط ، من (وون !!!) بوشكين وأمثاله من القمم الأدبية لدى مختلف الشعوب، ونتناول في مقالتنا هنا الجانب (الأخرى) لهذه الحكاية الجميلة ، الجانب العميق ، الذي يخاطب به بوشكين الكبار في حكايته الطريفة للقراء الصغار، الجانب الذي كان يثير بوشكين في تلك المرحلة من مسيرته الفكرية . نذكر القارئ العربي - أولاً - بالمضمون العام لتلك الحكاية . هناك صياد سمك يعيش في كوخ متواضع مع زوجته عند ساحل البحر، وهما يقفانان السمك الذي يصطده هذا الصياد، وفي يوم من الأيام اصطاد سمكة ذهبية، ولكن هذه السمكة قالت له أن يعيدها إلى البحر، وإنها مقابل ذلك تستطيع أن تحقق له كل ما يطلب منها، وهكذا اعادها للبحر قلبية لرغبتها دون أن يطلب شيئاً ، وعندما إلى بيته وحكى لزوجته قصة تلك السمكة الذهبية، وبدأت زوجته بابجباره على العودة إلى السمكة والطلب منها أن

تحقق رغباتها، إذ طلبت تغيير المنزل، ثم تحويلها من فلاحه إلى نبيلة، ثم إلى قيصرة، وكانت السمكة تحقق كل ما يطلب منها الصياد، ثم طلبت الزوجة من السمكة أن تحولها إلى أميرة البحار وأن تكون السمكة خادمة لها، فاستمعت السمكة إلى ما قاله الصياد لها وغطست في البحر دون أي جواب، وظل الصياد ينايها ويناديها، ولكن السمكة تركته واختفت، فلما عاد الصياد إلى بيته، وجد بيته القديم وقد عاد كما كان سابقاً، وشاهد زوجته وقد عادت إلى وضعها كما كانت في السابق أيضاً. القارئ الصغير يبقى مندشاً وهو يتابع رغبات الزوجة وتحولاتها، ثم يرى عودتها إلى حياة اليؤس مرة أخرى، ويفهم هذا القارئ بنفسه (أو ربما يوضحون له)، إن طمع الإنسان يقتله . والقارئ الكبير يبقى متشوداً إلى أحداث الحكاية، ويفهم رأساً (كما الصغير) أن الطمع قاتل، وإن رغبات الطمع بلا انتهاء، ولكن هذا القارئ يبدأ بطرح الأسئلة، المرتبطة بأحداث الحكاية وابطالها، ولماذا كتبها بوشكين

وهو في ذروة مسيرته الإبداعية. أبطال الحكاية هم الصياد وزوجته والسمة. الصياد رمز الطيبة والبساطة والنقاء، وتسحره الكلمة الطيبة للسمة، فيطلق سراها دون أن يطلب أي شيء . زوجته رمز الطمع والجشع والرغبة بالخضاع للجميع دون استثناء . السمكة رمز القوة والسلطة، والتي تقدر أن تسقط كل شيء، إلا أنها - مع ذلك - تعطلت في شباك الصياد البسيط. ولكن أين موقع بوشكين بين هذا الثلاثي المتجسد بالطيبة والجشع والسلطة؟ هنا تكمن نقطة الخلاف بين (المجتهدين!) . يرى البعض أن بوشكين أقرب إلى الصياد، أي أقرب إلى النقاء الذي تسحره الكلمة الطيبة، وإن القيصر عندما قابلته بعد منغاه، وقال كلمته الشهيرة، في أنه سيكون رقيب بوشكين فقط (وهو موقع لم يصله أي شاعر في كل تاريخ روسيا)، أي أن بوشكين، مثل الصياد، وسرته لا السمكة ولا القيصر التزما بتلك الكلمة أمام رمز النقاء في نهاية المطاف، وهكذا عاد إلى حياتهما البائسة مرة أخرى،

بغض النظر عن الأسباب التي أدت إلى تلك النتيجة. لكن البعض الآخر لا يتفق مع هذا الاجتهاد، ويرى، أن بوشكين أقرب للسمكة، التي اصطادها الصياد، فوعده بتلبية مطالبه من أجل حريتها، وإن السمكة فهمت في النهاية، أنها يجب أن تتخار بين الحرية وبين تلبية تلك المطالب، وإنها اختارت الحرية، رغم أن الصياد اصطادها ثم منحها الحرية، إذ إن السمكة كانت آنذاك مضطرة أن تعده بتلبية مطالبه، ولكن الحرية تبقى أعلى من كل شيء وأعلى، وعندما وصلت تلك المطالب إلى التخلي عن حريتها، فإنها اختارت الحرية رأساً دون أي تردد بشأن هذا الاختيار، وهذا ما فعله بوشكين أيضاً في نهاية المطاف. وبغض النظر عن اختلاف المجتهدين بتفسيرهم لموقف بوشكين الفكري، ولكنهم اتفقوا، أن الشاعر الكبير استخدم تلك الحكاية الشعبية الشائعة للتعبير عن موقفه الفكري العميق تجاه تلك القضايا الكبرى، التي كانت تقف أمامه في مجتمعه، وهي قضايا خالدة في مسيرة الإنسان في كل مكان.....



اقرأ

عامل المناخ

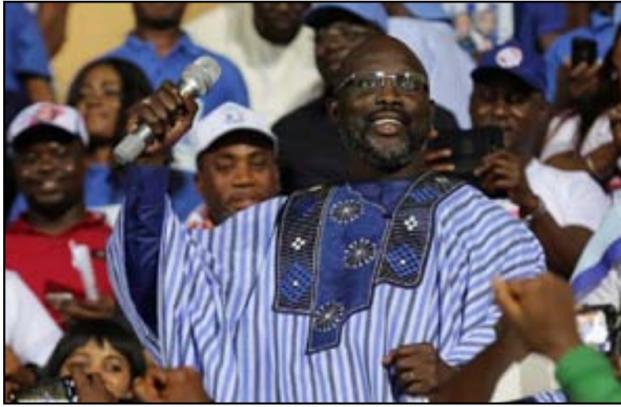
صدر مؤخرًا عن دار المدى كتاب "عامل المناخ" وهو ضمن سلسلة كتبها المؤرخ ايريك دورتشميد "أبرزها كتاب "دور الصدفة والغيباء"، وفي هذا الكتاب يروي المؤلف التأثير التاريخي المناخي الذي يحدثه على بعض الأحداث، سواء كانت تلك الأحداث كبيرة أم صغيرة، فإن كل واحد منها شكّل منعطفًا تاريخيًا. والمؤلف يؤكد أنه طلب النصيحة من المؤرخين البارزين في الوقت الحاضر لتوجيهه في خياراته، واعتمد على أعمال أخرى، مثل أعمال المؤرخ الروماني تاسيتس، والعديد من المؤرخين الذين كانت رواياتهم الشخصية حاسمة في جعل هذا الكتاب حقيقة واقعة.



مؤامرة "الأسد"
عندما بدأت أزمة فايروس كورونا تدافع المحللون على الفضائيات: مؤامرة للنيل من الصين لأنها ستلتهم العالم قريبًا، مؤامرة للضغط على إيران دبرتها المخابرات الأمريكية، ولم يتردد الخبير البكتريولوجي النائب كريم عليوي في توجيه الاتهامات إلى الإمبريالية العالمية لأنها تريد أن تسرق العراق !!
الرجاء عزيزي القارئ ملاحظة ما حدث حتى الآن: أميركا احتلت المرتبة الأولى في الإصابات.. خسائر الشركات الأميركية ستقترب من التريليون دولار، أي ألف مليار دولار، فيما ترامب لا يزال يطل بتفريدهاته قبل النوم، مرة يهدد الصين، ومرات يوجه البوصلة إلى المتظاهرين في المدن الأميركية.

منذ أيام، وكعادتنا، تركنا كوارث كورونا وندهور القطاع الصحي لاننا تخلينا عن العالمة عديلة حمود، وانشغلنا بمثال الأسد في محافظة النجف، اختلفنا حول قيمته المادية، ونسينا أننا خسرنا أكثر من تريليون دولار عدا ونقدا في الوقت الذي نذهب فيه كل أربع سنوات لانتخاب نفس الأشخاص الذين "لفقوا" هذا التريلون.. لماذا ياسادة؟ لأنهم من جماعتنا، فالملوب من الكل أن يبحث عن "جماعته".
تكدت الصين خسائر لم تدر بتاريخها، لكنها لم تستدعي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي لتوجه صواريخ تجاه السفارة الأميركية، ولم يذهب الأميركيون لإحراق سفارة الصين في واشنطن، ما حدث، أن الجميع تحدثت بجملة واحدة "إننا نواجه وضعًا خطيرًا" وأن المطلوب الانتصار في هذه المعركة، حيث تم استغلال كل مختبرات العالم للتعرف على طبيعة هذا الفيروس وإيجاد العلاج المناسب بعيدًا عن نظريات المؤامرة التي برع فيها مسؤولونا، وتتذكرون كيف خرج علينا السيد فالح القياض في أول أيام تظاهرات تشرين ليعلن أن لديه معلومات عن مؤامرة قادها المتظاهرون وتمولها دول أجنبية، ونعود لتمثال الأسد في النجف الذي أصبح أيام نجما من نجوم مواقع التواصل الاجتماعي، فقد أخبرتنا محافظة النجف "مشكورة" أن "التحويل في مواقع التواصل الاجتماعي حول كلفة التمثال تقف خلفها جهات خارجية تحاول الإساءة للمحافظة"
ولأسف لم تجربنا المحافظة من هي الجهات الخارجية التي تأمرت على تمثال الأسد، وتريد أن تحرم العراقيين من تحفة فنية تظاهي تمثال الحرية في أميركا.
لأسف لم نقم من المؤامرة الإمبريالية التي سعت إلى إزاحة فيلسوف بحجم إبراهيم الجعفري، وأصرت على أن تحرم العراق من صاحب السبع صنائع باقر جبر الزبيدي، وشردت العلامة خضير الخزاعي، حتى خرجت الإمبريالية اللعينة لتسخر من تحفة فنية.
أمضينا السبعة عشر عامًا الماضية في مراك سميت سياسية، بينما هي في الحقيقة معارك تدور داخل سيرك كبير للهللوات، غايتها تغيير الوجوه والأصابع والألون.. هل هي مؤامرة؟ بالتأكيد، وتوقدها الإمبريالية التي غاظها أننا منحننا البروقيسورة عالية تصنيف كرسيا دافئيا في البرلمان.

يونسكو تعتمد أغنية الرئيس الليبيري عن كورونا



أعلن مكتب الرئيس الليبيري جورج ويا، اللاعب الأفريقي الوحيد المتوج بجائزة الكرة الذهبية عام ١٩٩٥، أن منظمة الأمم المتحدة للثقافة والتربية والعلوم (يونسكو)، ستستخدم أغنية أصدرها، لنشر التوعية حول فيروس كورونا الجديد.
ويأمل ويا أن تجد أغنيته أصداء في بلاده الواقعة غربي قارة أفريقيا، والتي تضم ٤٠ مليون نسمة للحد من تفشي فيروس "كوفيد-١٩".
وليست هذه المرة الأولى التي يستثمر ويا مهاراته الغنائية من أجل نشر التوعية. ففي عام ٢٠١٤، وخلال تفشي وباء إيبولا، أصدر أيضا أغنية توعية حين كان لا يزال سيناتورًا.
وجاء في بيان صادر عن مكتب ويا: "أغنية "فلنتحد معا لمواجهة كورونا"، ستكون جزءا من المرحلة الثانية لحملة "لا تنتشر" التي أطلقتها منظمة يونسكو، والتي تهدف إلى تثقيف المجتمعات وتوعيتها في جميع أنحاء أفريقيا حول مخاطر الوباء.
وتابع البيان: "يقول المنظمون إن الأغنية

هل ينتقل كورونا بلامسة الأسطح؟

البقالة، ولكن لا ضرر بتعقيمها وتنظيفها، لأن المستجد ينتشر حقيقة من خلال قطرات تنطلق عبر العطس أو السعال من الجهاز التنفسي لمصاب، أو أثناء التحدث معه "فنتشر تلك القطرات وتهبط على الأنف أو الفم أو العينين، أو يستنشقه غير المصاب مباشرة، وهذا هو سبب التوسية بتغطية الأنف والفم بكمامة، والابتعاد مترين على الأقل عن الآخرين" وفق تعبيرها. إن خطر ملامسة الشخص للأسطح الملوثة بالفيروس "يزول بمجرد غسل اليدين ٢٠ ثانية بالمياه الساخنة، أو ٣٠ بالباردة" وهو ما ذكرته أيضا لصحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية بعدد ٧ نيسان/إبريل الماضي.



المحتمل أن يصيبك من أسطح رسائل تصل إليك عبر البريد مثلا، أو مما تشتريه من

مرت ٥ أشهر على ظهور "كورونا" المستجد في الصين، وانتشاره منها بكل المعمورة تقريبا، وخلالها كانت الحاجة مستمرة دائما للتوصل إلى إجابة واضحة على سؤال مهم: هل ينتقل المستجد إلى الإنسان من ملامسته للأسطح الملوثة بالفيروس؟
أحدث رد علمي وواضح على هذا السؤال القديم، ظهر أمس، وملخصه "إذا كنت تريد طريقة موثوقة لمنع نفسك من الإصابة، فلا تقلق بشأن الأسطح التي تلمسها، ولا بعدد مرات غسل يديك". أما الفيروس، فمن غير

ليدي غاغا تتحدى كورونا

أكثر الناس تفاؤلا في زمن الكورونا هم المشاهير، وأكثرهم تفاؤلا بالطبع: ليدي غاغا، صاحبة المبادرات الفنية والخيرية الكثيرة في الأسابيع الأخيرة، وتحدثت زمن الكورونا أكثر بإصدارها ألبومها السادس الجديد Chromatic.
حيث طرحت المغنية الأميركية ليدي غاغا ألبومها الجديد Chromatic: يوم الجمعة ٢٩ مايو- أيار ٢٠٢٠ الماضي، بعد مرور ٧ أسابيع على موعد طرحها الأصلي له، وتأخر بسبب تفشي جائحة فيروس كورونا في الولايات



سيلينا جوميز تنضم لاحتجاجات في أمريكا وتندد بالعنصرية

انضمت النجمة العالمية سيلينا جوميز للقائمة المشاهير الذين نددوا في احتجاجات بالعنصرية في شوارع الولايات المتحدة الأمريكية، بعد مقتل الشاب جورج فلويد صاحب البشرة السمراء على يد أحد ضباط الشرطة في مدينة مينيابوليس.
ونشرت جوميز التي تمتلك أكثر من ١٧٨ مليون متابع عبر حسابها بموقع إنستغرام صورة من التظاهرات، وكتبت: "لقد أمضيت الساعات الأخيرة في محاولة كتابة شيء يمكنه استعادة ما حدث، ولكن لا يوجد أي شيء يقال، علينا جميعا التأكد من اتخاذ كافة الإجراءات لعدم تكرار تلك الواقعة التي أزهقت أرواح أصحاب البشرة السمراء لفترة طويلة، إنهم يستحقون الأفضل".



تقرير ...

الصحة العالمية: إحدروا هذه التصرفات أثناء وضع الكمامة

الملون يوجه للخارج.
هذا وجددت الصحة التأكيد على أهمية أن يغطي القناع الأنف والفم والذقن بشكل كامل، وتجنب ترك فراغات على الجوانب وعدم لمسها عند ارتدائها بشكل متكرر.
ودعت إلى إزالتها من خلف الأذنين ورميها مباشرة في الكمامة دون لمسها للجسم مطلقا وتم غسل اليدين بشكل جيد.
على صعيد متصل، كشفت دراسة حديثة نُشرت في المجلة الطبية البريطانية أن ارتداء الكمامات داخل المنزل يمكن أن يؤدي إلى منع انتقال الفيروس بين أفراد الأسرة، وفقا لوكالة الأنباء الألمانية.
وتشير نتائج الدراسة، بناء على مقابلات مع أسر صينية أجراها أطباء وأكاديميون في أستراليا والصين

الولايات المتحدة، إلى أن الإجراءات الاحترازية، مثل استخدام الكمامات، والتطهير والتباعد الاجتماعي داخل المنازل يمكن أن تمنع انتقال الوباء. كما يؤكد واضعو الدراسة، بما في ذلك "مركز بكنين لمكافحة الأمراض"، أن البحث يظهر أن ارتداء الكمامات في المنزل فعال بنسبة ٧٩٪ في منع انتقال العدوى قبل ظهور الأعراض عند أول شخص مصاب.
فيما حذر واضعو الدراسة من أن "ارتداء الكمامات لم يكن واقيا بمجرد ظهور الأعراض". مؤكداً أن كبح انتشار الفيروس داخل الأسرة أمر حاسم لاحتمال انتقال الفيروس بشكل أوسع.
هذا وتنصح منظمة الصحة العالمية: إذا كنت بصحة جيدة، وتعني شخص مصاب ب(كورونا)، فما عليك سوى ارتداء كمامة.



الصحيحة، حيث يكون المعدن إلى الاتجاه العلوي عند الأنف والضغط عليه لإحكام إغلاقه، كما أن الجانب

حذرت منظمة الصحة العالمية، من سلوكيات ضارة أثناء ارتداء الكمامة للوقاية من فيروس كورونا المستجد. ونشرت على صفحتها بموقع "تويتر"، توجيهات بعدم ارتداء القناع الرطب أو الممزق أو الفضفاض.
ونبهت من ارتداء الكمامة فقط على الفم دون الأنف والعكس.
كما دعت إلى عدم لمس الكمامة أو تحريكها من مكانها أثناء الحديث مع الآخرين، أو أي تصرف يستلزم وضع اليد عليها.
وطالبت بوضع الكمامات المستعملة بعيدا عن متناول الأطفال واستعمالها مرة واحدة فقط.
فيما أوضحت المنظمة العالمية أهم التوجيهات حول كيفية ارتدائها بشكل سليم، نبهت إلى أن هذا وحده لا يكفي لحمايتك من الإصابة بكوفيد ١٩.
وشددت بأهمية غسل اليدين قبل لمس

الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأحوال الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاثنين) أن درجات الحرارة سترتفع عن معدلاتها ليوم امس، وان الجو سيكون صحواً.

بغداد/ 42° C - 22° C	البصرة / 44° C - 23° C
أربيل/ 39° C - 19° C	النجف / 42° C - 22° C
الموصل / 40° C - 19° C	الرمادي / 41° C - 22° C